



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3944

التاريخ : الأربعاء 2016/5/25

الفبر الرئيسي



BOYCOTT



ISRAEL

مراقب "الدولة": "إسرائيل" فشلت في
مواجهة حملة المقاطعة الدولية "بي دي
أس"

... ص 4

أبرز العناوين



أسامة حمدان: لم نتلق دعوة من القاهرة لحوار المصالحة
هيئة شؤون الأسرى: 68 أسيرة بينهن 15 قاصر يتعرّض لمضايقات قاسية في سجون الاحتلال
يديعوت أحرونوت: السيسي يحضّر لقمة مع عباس و نتنياهو
"مدار": 66 قانوناً عنصرياً ومناهضاً لحل الصراع في الكنيست خلال عام
رئيس وزراء فرنسا: مؤتمر باريس سيعقد في موعده والمستعمرات تقضم من أراضي الدولة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|---------|--|
| 5 | عباس لقمة إسطنبول: شعبنا لن يقبل بالبقاء تحت الاحتلال ولا باستمرار الوضع الحالي |
| 6 | الحمد لله: الحكومة الإسرائيلية تجنح نحو التطرف والعنصرية وتقويض حل الدولتين |
| 7 | المكتب الإعلامي للمؤسسة الأمنية: توقيف الصحفي أبو زيد مرتبط بتغذية الانقسام |
| 7 | أحمد مجدلاوي: حماية اللاجئين الفلسطينيين وكرامته أولوية لدى القيادة الفلسطينية |
| 8 | "الأوقاف الفلسطينية": السعودية توافق على مكرمة ملكية لذوي الشهداء لأداء فريضة الحج |
| 8 | النائب الغول: تنفيذ أحكام الإعدام واجب دستوري |
| 8 | وزارة الاقتصاد بغزة: الاحتلال يمنع إدخال الإسمنت لوزارة الاقتصاد ومعامل البلوك |
| 9 | وزير الإسكان يدعو المستفيدين من "المنحة الكويتية" لإعمار غزة لاستلام مواد البناء |
| 9 | لبنان: السفير دبور يلتقي منسق "تحالف دعم الأسرى" ورئيس "الجاليات الفلسطينية" في أوروبا |
| 9 | شعث ينفي وجود أي مبادرة مصرية لتنظيم لقاء بين عباس ومنتياهو |
| 10 | واصل أبو يوسف: رفض حكومة الاحتلال لاجتماع باريس الوزاري يؤكد عدوانيتها |

| المقاومة: | |
|-----------|--|
| 10 | 13. أسامة حمدان: لم نتلق دعوة من القاهرة لحوار المصالحة |
| 11 | 14. عزام الأحمد: حماس غير جاهزة للمصالحة |
| 12 | 15. "الشرق الأوسط": إيران تخصص 70 مليون دولار كميزانية سنوية مباشرة لـ"سرايا القدس" |
| 13 | 16. ضابط إسرائيلي: القسام عدو ذكي جداً |
| 14 | 17. المدلل: الجهاد الإسلامي يُوظف علاقاتها لخدمة القضية الفلسطينية |
| 15 | 18. بسيسو يعلن الشروع في إجراء الانتخابات الداخلية لفتح في غزة خلال ثلاثة أسابيع |
| 16 | 19. حماس: استمرار اعتقال الصحفي أبو زيد وصمة عار على جبين السلطة |
| 16 | 20. مصطفى البرغوثي يدعو في جامعة أكسفورد لدعم حركة المقاطعة ضد "إسرائيل" |
| 17 | 21. أمن السلطة في الضفة يعتقل عدد من كوادر الجهاد الإسلامي |
| 17 | 22. الحركة النسائية في حماس تطالب برفع الحصار وتدعو للترحيب بقوارب المتضامات الدوليات |
| 18 | 23. الاحتلال يطلق سراح أسير بعد 14 سنة بتهمة الانتماء لـ"الجهاد" والمشاركة بأعمال مقاومة |

| الكيان الإسرائيلي: | |
|--------------------|--|
| 18 | 24. نتنياهو: جهات في الإعلام تسعى للإضرار بحكم الليكود |
| 18 | 25. "عرب 48": التوصل لتفاهات بين ليبرمان والمالية حول مخصصات التقاعد لليهود الروس |
| 19 | 26. إردان يأمر بوقف إعادة جثامين الشهداء المقدسين بزعم "الإخلال بتعهدات التشيع" |
| 19 | 27. دانون: حملة المقاطعة الدولية نوع من تجسيد عصري لمعاداة السامية |
| 20 | 28. أيمن عودة لـ"عربي 21": أزمة "إسرائيل" السياسية ستعمق |
| 21 | 29. زحالقة: وجود ليبرمان وزيراً للدفاع يسهل فضح السياسات والجرائم الإسرائيلية |
| 22 | 30. مراقب الدولة في "إسرائيل" يؤكد أن نتنياهو تلقى أموالاً من جهات خارجية لتمويل سفرياته |

| | | |
|----------------------|-----|--|
| 22 | 31. | "القائمة المشتركة": دخول ليبرمان وجليك تأكيد على فاشية الحكومة الإسرائيلية |
| 23 | 32. | "القائمة المشتركة": يعلون مجرم حرب ويدها ملطختان بدماء أطفال غزة |
| 24 | 33. | قادة إسرائيليون: حماس تزداد قوة بعد كل حرب مع "إسرائيل" |
| 25 | 34. | ناشطة من حركة "ميرتس" تهدي عباس أغصان زيتون من صنف ودرع للسلام |
| 25 | 35. | "بتسيلم" يعلن وقف تعامله مع النيابة العسكرية الإسرائيلية لعدم جدواه |
| 26 | 36. | "مدار": 66 قانوناً عنصرياً ومناهضاً لحل الصراع في الكنيست خلال عام |
| 27 | 37. | تحديات ليبرمان في وزارة "الدفاع": من فلسطين إلى مصر ولبنان |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | | |
| 29 | 38. | هيئة شؤون الأسرى: 68 أسيرة بينهن 15 قاصر يتعرّضن لمضايقات قاسية في سجون الاحتلال |
| 30 | 39. | اعتقال 16 مواطناً بينهم طالبة بمداهمات واسعة بالضفة |
| 30 | 40. | قراقع: أكثر من سبعة آلاف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال |
| 31 | 41. | إطلاق "الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى" بالداخل الفلسطيني لنصرة القدس |
| 31 | 42. | "الحراك الوطني لكسر الحصار": أزمة غزة تزداد بسبب الحصار واستمرار مصر في إغلاق معبر رفح |
| 32 | 43. | خريجو جامعات بغزة يثمنون مواقف الدوحة |
| 32 | 44. | محام مقدسي يدعو عباس لإقرار قانون خاص بجريمة تسريب العقارات لليهود خاصة في القدس |
| 33 | 45. | مؤسسة التعاون تقرّ 150 مليون دولار للخطة الاستراتيجية |
| 34 | 46. | الاحتلال يخطر بهدم أربعة آبار وثلاث غرف وطريق جنوب نابلس |
| 34 | 47. | توقيع اتفاقية توأمة بين بلديتي مادبا الأردنية والعبيدية الفلسطينية |
| 34 | 48. | دعوة لفضح مشروع إسرائيلي لمحو التعليم الفلسطيني |
| 35 | 49. | فعاليات شعبية في مدن أوروبية دعماً لقوافل كسر الحصار عن غزة |
| 36 | 50. | ندوة لمركز "العودة" تحدثت عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم |
| <u>ثقافة:</u> | | |
| 36 | 51. | المعرض الأول للمتحف الفلسطيني: "التطريز الفلسطيني في سياقه السياسي والثقافي" |
| <u>مصر:</u> | | |
| 37 | 52. | يديعوت أحرونوت: السيسي يحضّر لقمة مع عباس وبتنياهو |
| <u>عربي، إسلامي:</u> | | |
| 38 | 53. | محلل إسرائيلي: نستطيع الإضرار بدول النفط المجاورة |
| 39 | 54. | بغداد: إحياء الذكرى الـ 68 للنكبة |
| 39 | 55. | الجامعة العربية تطالب بتأمين الحماية للمؤسسات التعليمية الفلسطينية |
| 40 | 56. | الهلال الأحمر القطري يحدد أولويات دعم القطاع الصحي في غزة |

| | |
|----|--|
| | دولي: |
| 41 | 57. واشنطن: مشاركة كيري في اجتماع باريس يهدف لإيجاد أفضل السبل للبدء بالمفاوضات المباشرة |
| 41 | 58. رئيس وزراء فرنسا: مؤتمر باريس سيعقد في موعده والمستعمرات تقضم من أراضي الدولة الفلسطينية |
| 42 | 59. المخرج البريطاني كين لوتش يدعو لمقاطعة "إسرائيل" |
| | حوارات ومقالات: |
| 43 | 60. مبادرات سلام في شرق عربي متصدع... ماجد كيالي |
| 46 | 61. خطاب النكبة "نكبة"... صقر أبو فخر |
| 48 | 62. والسيسي يسكت!... سمدار بيبي |
| 49 | 63. نحو استراتيجية شاملة لمواجهة محور الأسد - إيران... عاموس يدلين |
| 52 | كاريكاتير: |

١. مراقب "الدولة": "إسرائيل" فشلت في مواجهة حملة المقاطعة الدولية "بي دي أس"

بيت لحم-معا: نشر مراقب الدولة الإسرائيلي القاضي المتقاعد "يوسف شابيرا يوم الثلاثاء تقريره السنوي تناول فيه كعادته مجمل جوانب الحياة السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية في إسرائيل.

ورسم التقرير في باب الدعاية الإسرائيلية صورة قاتمة لعمل "الدولة" في هذا المجال، مؤكدا ان إسرائيل لا تعمل بشكل ناجح لمواجهة ظاهرة المقاطعة الدولية وجهود نزع الشرعية عن إسرائيل في الساحة الدولية وذلك رغم الميزانيات الكبيرة التي رصدتها لهذه الغاية ووجود وزارات حكومية من مهامها الأساسية مواجهة هذه الظواهر ومحاربتها.

وجاء في التقرير فيما يتعلق بقضية نزع الشرعية عن إسرائيل وفرض المقاطعة عليها عموما ونشاط حركة "BDS" الدولية خصوصا أن الحكومة قررت أن تتولى وزارة الشؤون الاستراتيجية مهم مواجهة هذه الحركة رغم أن الوزارة الأكثر ملاءمة لهذه المهمة هي الخارجية، علما أن وزارة الشؤون الاستراتيجية تنقذ للخبرة والأدوات والتشكيلات التي تمتلكها وزارة الخارجية.

"تهدف نشاطات المنظمات الدولية المعادية لإسرائيل إلى نزع الشرعية القيمية والأخلاقية عنها وإظهارها كدولة ابرتهايد عنصرية معزولة والتسبب لها بأضرار حقيقية عبر فرض مختلف أنواع المقاطعات عليها مثل المقاطعة الأكاديمية والاقتصادية والثقافية والتجارية.

"وهذه الظاهرة لم تكن غائبة عن عيون متخذي القرار في المستوى السياسي لكن ساد عدم الوضوح في توزيع الصلاحيات والموارد والإمكانيات وساد التنزاع بين وزارتي الخارجية والشؤون الاستراتيجية واستمرت هذه الحالة حتى نهايات عام 2015 ولم تنفذ الوزارتين المذكورتين الاتفاق الخاص بتوزيع الصلاحيات الذي توصلتا إليه عام 2012 وبقي حبرا على ورق" جاء في تقرير المراقب.
وكالة معاً الإخبارية، 2016/5/24

٢. عباس لقمة إسطنبول: شعبنا لن يقبل بالبقاء تحت الاحتلال ولا باستمرار الوضع الحالي

إسطنبول - وفا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "إن مؤسساتنا الحكومية والأهلية، تقوم بتحمل مسؤولياتها في الإغاثة الإنسانية الدولية، ونرسل وفود إغاثة للعديد من دول العالم في أوقات الكوارث الطبيعية، وعند الحاجة، رغم وجود الاحتلال وشح الموارد".
وأضاف في كلمته أمام القمة العالمية الأولى للعمل الإنساني، في مدينة إسطنبول التركية، أمس: "قدمنا العديد من المبادرات، ونقوم بدعم الجهود الدولية الرامية لإيجاد حلول سلمية، تحافظ على وحدة وسلامة شعوب منطقتنا، حتى لا تتحول الصراعات إلى دينية وطائفية".
وأكد عباس "دعم فلسطين والتزامها بالمسؤوليات الواردة في أجندة الأمين العام من أجل الإنسانية، وقال: "تسعى بكل إرادة وتصميم من أجل إنهاء عذابات شعبنا، بالوسائل السلمية، فمنذ قرابة سبعين عاماً وقضية فلسطين وشعبها، الذي شرد أكثر من نصفه من وطنه ظملاً وعدواناً، ما زالت تنتظر الحل، فشعبنا لن يقبل بالبقاء تحت الاحتلال، ولا باستمرار الوضع الحالي، الذي يمتن حريته وإنسانيته وكرامته وحقوقه الأساسية".

ودعا إلى استمرار مساندة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل لاجئي فلسطين "الأونروا"، ودعم مهمتها الإنسانية والإنمائية المهمة، وإسنادها بمزيد من التمويل اللازم والمستدام لأداء دورها النبيل.
وجدد عباس تأكيد استعداد فلسطين لاستقبال آلاف اللاجئين، بسبب الحروب الدائرة في سورية والمنطقة، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية ما زالت ترفض هذا الطلب.

وقال: تشهد منطقتنا على المستوى الإقليمي، صراعات محتدمة، سمحت بتقشي التطرف والإرهاب، وأدت إلى كوارث إنسانية غير مسبوقه طالت مئات الآلاف من أبناء شعبنا، ونحن من جانبنا قدمنا العديد من المبادرات، ونقوم بدعم الجهود الدولية الرامية لإيجاد حلول سلمية، تحافظ على وحدة وسلامة هذه الشعوب، حتى لا تتحول الصراعات إلى صراعات دينية وطائفية.

وقال: إن شعبنا لن يقبل بالبقاء تحت الاحتلال، ولا باستمرار الوضع الحالي، الذي يمتن حريته وإنسانيته وكرامته وحقوقه الأساسية، وإن ضمان وجود إرادة سياسية دولية جماعية، لتطبيق قرارات

الشرعية الدولية، التي تدعو لإيجاد حل سياسي شامل وعادل للقضية الفلسطينية، هو المدخل الأساس لوضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني من جوانبه كافة، والتي ترتبت عليها نكبة الشعب الفلسطيني، التي تم تنفيذ بدايتها في العام 1917، واستمرت حتى يومنا هذا".

وجدد وجوب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، من خلال دعم المبادرة الفرنسية، والمشاركة على المستوى الوزاري في مجموعة دعم دولية في الثالث من حزيران، وعقد المؤتمر الدولي للسلام بأسرع وقت ممكن.

وقال: ما زال قرابة ستة ملايين إنسان من شعبنا من اللاجئين والنازحين يعيشون في أماكن اللجوء في دول الجوار، وفي داخل فلسطين، وما زالت إسرائيل التي ارتكبت هذه الجرائم منذ العام 1948، لا تعترف بمسؤوليتها عن تشريدهم، وعن تدمير ومسح مئات المدن والقرى الفلسطينية، واستمرت إسرائيل في مشاريعها الاستيطانية الإحلالية، ومنعت الفلسطينيين من البناء على أراضيهم، وقامت بهدم منازلهم، وغيرها من الجرائم التي يعاقب عليها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأضاف: في أعقاب النكبة العام 1948، تم تأسيس وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل لاجئي فلسطين، الأونروا، التي ساهمت في رعاية أربعة أجيال من لاجئي فلسطين، وفي تحقيق تنميتهم البشرية، وتعزيز صمودهم، والحفاظ على كرامتهم، إلى حين إيجاد حل عادل وشامل وفق قرارات الشرعية الدولية، ما يستدعي استمرار مساندة هذه الوكالة ودعم مهمتها الإنسانية والإنمائية المهمة، وإسنادها بمزيد من التمويل اللازم والمستدام لأداء دورها النبيل.

وقال: "ماضون في مسيرتنا وجهودنا من أجل بناء مؤسسات دولتنا على أسس عصرية وديمقراطية، ونؤكد التزاماتنا كافة، وفق القانون الدولي والمعاهدات الدولية التي التحقنا بها".

وحيا الجمهورية التركية رئيساً وحكومة وشعباً، على استضافة هذا المؤتمر، وثنم جهود الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في الإعداد الجيد لهذا المؤتمر، لاسيما في ظل هذه الظروف بالغة الدقة والخطورة التي يعيشها عالمنا المعاصر.

الأيام، رام الله، 2016/5/25

٣. الحمد لله: الحكومة الإسرائيلية تجنح نحو التطرف والعنصرية وتقويض حل الدولتين

رام الله: استقبل رئيس الوزراء رامي الحمد لله، يوم الثلاثاء، بمكتبه في رام الله رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس. وقال الحمد لله خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي: "لقد أطلعنا دولته خلال اجتماعنا على الظروف الإنسانية القاسية هنا في فلسطين، والمخاطر الحقيقية التي تتهدد مستقبل العملية السياسية جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية وإرهاب مستوطنيه،

خاصة أن الحكومة الإسرائيلية تجنح نحو المزيد من التطرف والعنصرية، وبيث قادتها التحريض والكراهية ضد شعبنا".

وأضاف الحمد الله: "إسرائيل مستمرة في توسعها الاستيطاني، وتصادر المزيد من الأرض والموارد، وتعتقل في سجونها ومعتقلاتها نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني، هذا بالإضافة إلى فرض مخططات التهجير والترحيل القسري على شعبنا في القدس والأغوار وسائر المناطق المسماة (ج) التي تتعرض لأقصى وأسوأ أشكال المعاناة والهدم والاقتلاع".

وتابع: "لقد أكدت دولة رئيس الوزراء فالس، أن إمعان إسرائيل في كل هذه الانتهاكات، والتي تشكل بمجملها جزءا من سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها، إنما يقوض حل الدولتين وينتهك بشكل صارخ القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان والاتفاقيات الموقعة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/24

٤. المكتب الإعلامي للمؤسسة الأمنية برام الله: توقيف الصحفي أبو زيد مرتبط بتغذية الانقسام

رام الله: أكد المكتب الإعلامي للمؤسسة الأمنية أن إجراءات المؤسسة الأمنية ومواقفها تستند إلى القوانين السارية الضامنة لحرية الصحافة والتعبير في بلادنا، باعتبار ذلك مصونا دستوريا وقانونيا. جاء ذلك في بيان أصدره المكتب الإعلامي، مساء يوم الثلاثاء، تعقيا على توقيف طارق أبو زيد. وأضاف البيان أن توقيف أبو زيد وإحالته للنيابة العامة والقضاء ليس له أي صلة بعمله الصحفي والمهني، بل يرتبط بالموضوع الحزبي في تغذية الانقسام، ونقل أموال وتحويلها بطرق غير قانونية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/24

٥. أحمد مجدلاني: حماية اللاجئين الفلسطينيين وكرامته أولوية لدى القيادة الفلسطينية

رام الله: أكد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني على أن حماية اللاجئين الفلسطينيين وكرامته تعتبر أولوية لدى القيادة الفلسطينية، جاء ذلك خلال لقاءه مع مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" سكوت أندرسون، بحضور فاعليات وشخصيات، وذلك اليوم الثلاثاء في مقر منظمة التحرير بمدينة رام الله. وناقش المجتمعون قرار "الأونروا" المتمثل باستبدال المساعدات الغذائية بالبطاقة الإلكترونية، في ظل خصوصية الضفة الغربية من حيث مستوى المعيشة والقيمة الشرائية، مطالبين وكالة الغوث بزيادة المبلغ في نظام البطاقة الإلكترونية إذا تمت مقارنتها بميزانية الوكالة ومستوى المعيشة للفلسطيني، بما يكفل كرامة اللاجئين وحقه في توفير احتياجاته.

وبدوره أشار مجدلاوي إلى الدور المكمل والمساند الذي تقوم به القيادة السياسية الفلسطينية لوكالة الغوث كجهة دولية تنفذ برامج الأمم المتحدة، وطالب الوكالة بضرورة الأخذ بعين الاعتبار احتياجات اللاجئين في ظل ارتفاع مستوى المعيشة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/24

٦. "الأوقاف الفلسطينية": السعودية توافق على مكرمة ملكية لذوي الشهداء لأداء فريضة الحج

غزة: أوضح وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية د. حسن الصيبي، أن وزير الأوقاف الشيخ يوسف دعيس، أبلغه رسمياً بموافقة المملكة العربية السعودية على منح فلسطين مكرمة ملكية لأداء فريضة الحج، لذوي الشهداء عددها 1,000 مقعد، موزعة 500 مقعد للمحافظات الجنوبية و 500 مقعد للمحافظات الشمالية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/5/24

٧. النائب الغول: تنفيذ أحكام الإعدام واجب دستوري

غزة - صفا: قال رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي النائب محمد فرج الغول مساء الاثنين إن النائب العام في الضفة الغربية "غير شرعي" عينه محمود عباس (رئيس السلطة الفلسطينية) "منتهي الولاية" ولم يحصل على تصديق المجلس التشريعي الفلسطيني حسب المادة (107) من القانون الأساسي الفلسطيني. وأضاف الغول في تصريح صحفي وصل وكالة "صفا" نسخة عنه أن "البراك تجاهل انتهاء ولاية عباس في 2009/1/9 حسب مادة 36 من القانون الأساسي وشغور منصبه وأنه لم يعد صالحاً للتصديق على أحكام الإعدام".

وشدد على أن المجلس التشريعي هو الآن صاحب الصلاحية حسب مادة 2/37 من مواد القانون الأساسي الفلسطيني والمواد الأخرى ذات الصلة. ونبه إلى أن "البراك تجاهل أيضاً أن المجلس التشريعي حسب المادة 47 مكرر أساسي هو الجهة الشرعية الرسمية الوحيدة الآن على الساحة الفلسطينية، وهو صاحب الصلاحية في التشريع والرقابة على تنفيذ القوانين والقرارات والأحكام".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/5/23

٨. وزارة الاقتصاد بغزة: الاحتلال يمنع إدخال الإسمنت لوزارة الاقتصاد ومعامل البلوك

غزة: قالت وزارة الاقتصاد الوطني بغزة إن سلطات الاحتلال تواصل منع إدخال الإسمنت للمواطنين المسجلين في كشوف الوزارة، ومعامل البلوك بالرغم من موافقتها السابقة على هذه الكشوفات.

وذكر الناطق باسم الوزارة عبد الفتاح أبو موسى في تصريح لوكالة "الرأي" أن الاحتلال ما زال يمنع دخول الإسمنت للمواطنين الغير متضررين من العدوان الأخير الذين سجلوا لدى الوزارة، وهم بأمس الحاجة لاستكمال أعمال التشطيب لمنازلهم وحصلوا أيضا على موافقات على توريد الأسمنت لهم، بالإضافة لمنع مصانع البلوك من الحصول على هذه المادة أيضا، ما يؤثر سلبا على عملية إعادة الإعمار التي تسير ببطء شديد في الأساس منذ بدء العمل بآلية "system" للأمم المتحدة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/5/24

٩. وزير الإسكان يدعو المستفيدين من "المنحة الكويتية" لإعمار غزة لاستلام مواد البناء

غزة: مع سماح إسرائيل بإدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، دعا وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحساينة، أصحاب المنازل التي دمرت كليا في الحرب الأخيرة، وقبلوا للاستفادة من "المنحة الكويتية"، إلى التوجه إلى الموزعين وموردي مواد البناء، لاستلام مواد الإعمار الخاصة بالمنحة. وقال في تصريح إن المستفيدين من الدفعة الأولى في المنحة الكويتية والبالغ عددهم 1154، أصبح بإمكانهم الحصول على مواد الإعمار الخاصة بهم.

القدس العربي، لندن، 2016/5/25

١٠. لبنان: السفير دبور يلتقي منسق "تحالف دعم الأسرى" ورئيس "الجاليات الفلسطينية" في أوروبا

بيروت: التقى سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، يوم الثلاثاء، مع المنسق العام للتحالف الأوروبي لدعم الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي خالد حمد، ورئيس اتحاد الجاليات والفعاليات والمؤسسات الفلسطينية في أوروبا جورج رشماوي. وأثنى السفير دبور على الدور الذي تلعبه الجاليات الفلسطينية سواء لجهة التواصل مع أبناء شعبنا أو مع القوى الأوروبية الصديقة، لتوليد رأي عام داعم ومساند لقضية الأسرى بشكل خاص وقضيتنا الوطنية بشكل عام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/24

١١. شعث ينفي وجود أي مبادرة مصرية لتنظيم لقاء بين عباس ونتنياهو

غزة - صالح النعامي، أحمد صقر: كشفت النسخة العبرية لموقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" صباح الثلاثاء، النقيب عن أن زعيم الانقلاب في القاهرة عبد الفتاح السيسي بصدد دعوة كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى لقاء معه في القاهرة لإحياء المفاوضات بشأن تحقيق تسوية للصراع العربي-الإسرائيلي.

من جهته؛ نفى القيادي البارز في "فتح" وعضو اللجنة المركزية، نبيل شعث، صحة الأنباء المتداولة حول وجود مبادرة مصرية تقضي بعقد لقاء ثلاثي في الفترة القريبة بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو؛ وزعيم الانقلاب المصري عبد الفتاح السيسي. وقال شعث في تصريح خاص لـ"عربي21": "ما جرى الحديث عنه اليوم في مختلف وسائل الإعلام؛ هي إشاعات وليس هناك أي موعد محدد"، نافيا وجود "أي اتفاق حول هذا الاجتماع أو اللقاء الثلاثي". وأكد أن حديث الإعلام الإسرائيلي؛ حول وجود "مبادرة مصرية يأتي في سياق الجهود لإفشال المبادرة الفرنسية؛ بأن هناك بدائل أخرى توافق نتنياهو"، وأعلن الأخير رفضه المبادرة الفرنسية؛ واشترط لقبولها على فرنسا أن تكون المبادرة عبارة عن لقاء يجمعه بعباس. وأشار القيادي البارز في "فتح"، إلى أن نتنياهو يعمل على "الإطاحة بأي مشروع دولي يضغط على إسرائيل"، ويعمل على إفشال أي مبادرة أو محاولة دولية لفرض حل سياسي على الاحتلال".

موقع "عربي 21"، 2016/5/24

١٢. واصل أبو يوسف: رفض حكومة الاحتلال لاجتماع باريس الوزاري يؤكد عدوانيتها

رام الله: قال الأمين العام للقوى الوطنية والإسلامية واصل أبو يوسف: إن رفض حكومة الاحتلال لاجتماع اللجنة الوزارية في باريس في الثالث من حزيران المقبل، يهدف لعدم فتح أفق سياسية جديدة ورفض القرارات الدولية وحل الدولتين، ويؤكد أنها حكومة احتلال وعدوان وليس سلام. وقال أبو يوسف في حديث إذاعي اليوم: "إن رفض حكومة الاحتلال للاجتماع الوزاري في باريس يؤكد عدم توجه بنيامين نتنياهو إلى أي حل سياسي وفق القرارات والشرائع الدولية، موضحاً أن حكومة الاحتلال هي حكومة متطرفة عنصرية تمارس إعدامات واعتقالات واقتحامات يومية، وتوسيع الاستيطان لتهويد القدس. وأضاف: "حكومة نتياهو الأكثر تطرفاً تمضي قدماً في عدوانها وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني"، داعياً المؤسسات العربية والدولية للعمل على حماية الشعب الفلسطيني بالوقوف إلى جانبه لمواجهة حكومة نتياهو المتطرفة وقراراتها العنصرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/24

١٣. أسامة حمدان: لم نتلق دعوة من القاهرة لحوار المصالحة

تونس: نفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن تكون قد تلقت أي دعوة رسمية من القاهرة للمشاركة في حوار مع حركة "فتح" لإنهاء الانقسام وانجاز المصالحة.

وأكد مسؤول العلاقات العربية في حركة "حماس" أسامة حمدان، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، ترحيب "حماس" بجهود القاهرة لإنهاء الانقسام، واستعداد الحركة لتلبية دعوة القاهرة من أجل وضع حد للانقسام الفلسطيني، وقال: "حتى الآن لم نستلم أي دعوة رسمية أو مبادرة مصرية واضحة العالم بشأن إتمام المصالحة الفلسطينية".

وأضاف: "بالتأكيد لا يمكن لأي فلسطيني إلا أن يرحب بأي جهد من أجل لم الشمل الفلسطيني وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، من أجل مواجهة تحديات الاحتلال ووضع حد لحصار هو الأطول من نوعه ضد الشعب الفلسطيني".

وأشار حمدان، على هامش مشاركته في فعاليات المؤتمر العاشر لحركة "النهضة" التونسية، إلى أن "المطلوب في أية مبادرة جديدة، أن تتضمن ضمانات لتنفيذ ما يتم الاتفاق بشأنه، ذلك أن رئيس السلطة محمود عباس، لا يلتزم بتنفيذ ما يتم الاتفاق بشأنه، وتحول بذلك إلى عقبة كأداء أمام المصالحة".

وذكر حمدان، أن "الرئيس عباس لم يستخدم صلاحياته للدعوة لاجتماع الإطار القيادي للاجتماع، ولا للدعوة إلى الانتخابات التشريعية والرئاسية، كما أنه لم يفعل المجلس التشريعي، وهذه كلها تم الاتفاق بشأنها في حوارات المصالحة، وتنفيذها يبقى بيد الرئيس"، على حد تعبيره.

وكانت مصادر إعلامية مصرية وعربية قد كشفت النقاب عن أن القيادة المصرية أبلغت وفد الجهاد الإسلامي (الذي اجتمع مع مسؤولين أمنيين مصريين قبل أيام) بأنها دعت حركتي "فتح وحماس إلى استئناف جهود المصالحة من خلال عقد اجتماع بينهما قبل شهر رمضان المقبل.

قدس برس، 2016/5/24

١٤. عزام الأحمد: حماس غير جاهزة للمصالحة

لندن - علي الصالح: قال عزام الأحمد مسؤول ملف المصالحة الوطنية في حركة فتح إن حركة حماس ليست جاهزة لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام على الساحة الفلسطينية، مؤكدا جهوزية حركته لمثل هذه الخطوة. وحسب كلام الأحمد وهو أيضا عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح، فإن جهوزية فتح نقلت إلى الراعي القطري للقاءين اللذين تما بين الحركتين في السادس من فبراير/ شباط و25 مارس/ آذار الماضيين.

وحول مفهوم جاهزية حماس قال الأحمد في تصريحات لـ "القدس العربي" إن توافق حركة حماس على اتفاق بشأن حكومة وحدة وطنية كاملة الصلاحيات في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، تتبنى البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية تكون من مسؤوليات هذه الحكومة الإعداد

وإجراء الانتخابات بشقيها الرئاسي والتشريعي في غضون 6 أشهر من إعلانها، وتسوية مشكلة موظفي غزة.

وترفض حركة حماس حكومة وحدة وطنية تلتزم ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية وتطالب بحكومة يكون برنامجها وثيقة الوفاق الوطني التي اتفقت عليها جميع الفصائل في القاهرة. كما رفضت الحركة على لسان أكثر من قيادي فيها، ترحيل تسوية مشكلة موظفي غزة إلى حكومة الوحدة وتطالب بإنهائها مسبقاً.

وكرر الأحمدي القول إن حماس غير جاهزة. وقال من يوتر الأجواء في وسائل الإعلام لا يريد إنهاء الانقسام، إنما يهدف إلى عرقلة جهود المصالحة والتهرب مما جرى التوقيع عليه. كما أن الحديث عن إعدامات من دون مصادقة الرئيس عليها هو إصرار على الالتزام بالمخالفات والتأكيد على عدم جاهزيتهم. فوق القانون الأساسي الفلسطيني فإن تنفيذ الإعدام لا يتم إلا بمصادقة الرئيس. وأي محاولة لتنفيذ إعدامات يعني عدم الالتزام بالقانون الأساسي إلا إذا كان هناك قانون أساس لا يعرفه أهل غزة. إنهم بذلك إنما يتصرفون وكأنهم في بلد آخر غير فلسطين.

وأضاف أن من يتناول على الرئيس الراحل ياسر عرفات (ابو عمار) لا يريد إنهاء الانقسام.. ومن يتناول على الزعيم عرفات إنما يتناول على الشعب الفلسطيني بمجمله.

وكرر نفيه لأي اتصالات مع القاهرة لزيارة وفد لحركة فتح بقيادته للترتيب للقاءات مصالحة، بعد خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأعلن استعداده لدفع المصالحة الفلسطينية.

وقال إن ما نشر ليس إلا معلومات مضللة مصدرها حماس. فلا اتصالات ولا اتفاقات ولا زيارات. ورغم ذلك لم ينف الأحمدي مفوض العلاقات الوطنية في فتح، التواصل مع حماس. وقال إن هناك اتصالات هاتفية. وأضاف "ليس لدى حركة فتح قرار بقطع التواصل مع حماس.. ولن نياس وسنبقى نتواصل حتى تتحقق المصالحة وننهي الانقسام.

القدس العربي، لندن، 2016/5/25

١٥. "الشرق الأوسط": إيران تخصص 70 مليون دولار كميزانية سنوية مباشرة لـ"سرايا القدس"

لندن: كشفت مصادر فلسطينية مقربة من حركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني عن بعض خفايا الزيارة التي قام بها وفد من الحركة إلى طهران في نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي وتمخضت عن احتضان إيران مجدداً للحركة بعد أن فرضت طهران شروطها.

وكان وفد الجهاد برئاسة أمينها العام رمضان شلح وعضوية مساعده زياد نخالة وأكرم عجوري المسؤول العسكري للحركة قد عقدوا بالإضافة إلى الاجتماعات العلنية مع القيادة الإيرانية لقاءات

غير معلنة مع قائد الحرس الثوري الإيراني وقاسم سليمانى قائد فيلق القدس طُرحت فيها ملفات عدة تبلورت من خلالها الرؤية الإيرانية للحركة لسنوات مقبلة.

وحسب المصادر فإن أحد أهم القرارات التي اتخذها قاسم سليمانى وصادق عليها المكتبان السياسي والعسكري للحركة كان إعادة هيكلة سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي وتعيين خالد منصور قائداً عاماً للسرايا في قطاع غزة.

ويعد منصور أحد أبرز قادة السرايا المقربين من إيران ويحظى بحضور واحترام واسعين في حركة الجهاد. كما أصدر سليمانى توجيهاته باعتماد مبلغ 70 مليون دولار كميزانية سنوية تُحول مباشرة إلى سرايا القدس من خزينة الحرس الثوري الإيراني.

وتعهدت طهران بشكل عام باستمرار الدعم المالي الثابت للحركة بعد توقف دام عامين.

وكان الدعم الإيراني استؤنف قبل 3 أشهر بشكل جزئي وتمكنت الحركة من دفع راتبين لعناصرها بعد أشهر من الأزمة وسيستأنف على نطاق أوسع في المرحلة المقبلة.

وبحسب المصادر فإن إيران كانت راضية جداً عن الاتفاق مع الجهاد وسعيدة بتصريحات لرمضان شلح كان قد أدلى بها من طهران أكد فيها وقوف إيران إلى جانب الشعب الفلسطيني.

وكان شلح قال من طهران: "الدول العربية لم ولن تدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين وذلك لانتهاج مسؤوليها سياسات متضاربة خلال السنوات الأخيرة". وأردف: "في ظل هذه الظروف نلاحظ أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الدولة الوحيدة التي تساند الانتفاضة وعوائل الشهداء".

المصادر اعتبرت هذا التصريح بمثابة تجديدبيعة الحركة للجمهورية الإسلامية بالإضافة إلى رغبة القيادة الإيرانية في توجيه رسالة تأنيب لحركة حماس بعدما رفضت عرضاً لوزير خارجية طهران محمد جواد ظريف في يناير (كانون الثاني) الفائت باستئناف العلاقة معها مقابل إعلان حماس دعمها لإيران في موقفها ضد الدول العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/25

١٦. ضابط إسرائيلي: القسام عدو ذكي جداً

وصف ضابط إسرائيلي كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية، حماس، بأنها "عدو ذكي جداً.. الكتائب تفاجئنا دائماً، وأنها تستخلص الدروس بصورة سريعة". وأضاف الضابط وهو قائد الجبهة الجنوبية لجيش الاحتلال الإسرائيلي خلال لقاء مع صحافيين، يوم الثلاثاء، أن "كتائب القسام تنشط منذ العدوان الأخير على غزة صيف العام 2014 في ترميم قوتها

العسكرية، لكنّها لم تصل بعد إلى الكمية والنوعية التي كانت لديها قبل العدوان، وهذا بفضل المجهود المصريّ الواسع لإحباط إدخال أسلحة إلى قطاع غزة". وأوضح الضابط، الذي لم يكشف عن هويته، أنّ كتائب القسام لديها وحدة نخبة للمهام الدفاعية والهجومية، وأنّ عدد المقاتلين في هذه الوحدة ازداد ليصل إلى خمسة آلاف. وكانت قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، أعدت خطة قتالية شاملة لخوض معركة محتملة في قطاع غزة في حال حدوث تصعيد للأوضاع بالقطاع. ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية، أمس، عن مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى قوله إنّ "الخطة تهدف إلى ضرب القطاع عسكرياً وحسم المعركة". وأضاف المسؤول العسكري الإسرائيلي أنّ الخطة تعتمد على عدة عناصر من بينها حشد القوات بسرعة، والقيام بقصف مكثف على أهداف معينة، واجتياح القطاع وتعزيز الحماية للبلدات الإسرائيلية القريبة من القطاع، وعملية إخلائها، وعمليات دفاعية. وأوضحت الإذاعة العبرية، أنّه تمّ وضع الخطة بعد تنسيق مع هيئة الاستخبارات العسكرية وقوات الجو والبحرية، مشيرة إلى أنّ قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي تجرى في الأشهر الأخيرة تدريبات عسكرية وفقاً لمقومات هذه الخطة.

فلسطين أون لاين، 2016/5/24

١٧. المدلل: الجهاد الإسلامي يُوظف علاقاتها لخدمة القضية الفلسطينية

غزة - خلدون مظلوم: قالت حركة "الجهاد الإسلامي" إنها تحاول "توظيف" علاقاتها وزيارتها الخارجية لدعم القضية الفلسطينية وتثبيت صمود الشعب الفلسطيني في وجه الحصار والاحتلال. وأكد القيادي في الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أنّ حركته تربطها علاقات جيدة مع معظم الدول العربية والإسلامية. وأوضح المدلل أنّ وفد الحركة؛ المكون من أمينها العام رمضان عبد الله شلح ونائبه زياد النخالة، يواصل زيارته للعاصمة المصرية (القاهرة)؛ منذ أسبوع. وأشار إلى أنّ الوفد ناقش مع "القيادة المصرية" الوضع الفلسطيني، ومحاولة إعادة دور القاهرة "الريادي" في القضية الفلسطينية؛ لتحقيق المصالحة الوطنية وتكريسها على الأرض؛ بعيداً عن الثنائية والمحاصصة، وفق قوله. وأضاف: "الوفد وضع القيادة المصرية في صورة المشاكل التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة وإغلاق معبر رفح، وضرورة فتحه أمام الفلسطينيين".

ولفت القيادي في الجهاد الإسلامي النظر إلى أن وفد الحركة أوصل رسالة لـ "القيادة المصرية" بأن الفلسطينيين في قطاع غزة يعيشون معاناة كبيرة وكارثة إنسانية، وليس أمامهم سوى معبر رفح بوابة القطاع للعالم الخارجي. ونفى أحمد المدلل وجود أي علاقة بين زيارة وفد الجهاد الإسلامي للقاهرة وللعاصمة الإيرانية (طهران)؛ التي كانت قبل أسبوعين، مستدرًا: "علاقة الحركة مع الكل في العالم العربي والإسلامي حسنة، وليس هناك أي مشاكل مع أحد". وتابع: "تحاول الحركة أن تجمع كل الجهات التي يمكن أن تدعم القضية الفلسطينية"، مشيرًا إلى أن حركته تولي اهتماماتها كلها من أجل القضية الفلسطينية واستمرار دعم صمود الفلسطينيين وإسنادهم.

قدس برس، 2016/5/24

١٨. بسيسو يعلن الشروع في إجراء الانتخابات الداخلية لفتح في غزة خلال ثلاثة أسابيع

غزة - أشرف الهور: قررت اللجنة المركزية لحركة فتح بشكل رسمي قبول استقالة الدكتور زكريا الأغا، من مهمة الإشراف على ملف التعبئة والتنظيم في قطاع غزة، وإسناد المهمة إلى عضو اللجنة صخر بسيسو، غير أن الأخير نفى ما ورد في تقارير صحافية عن وجود قرار جديد داخل الحركة لتصفية ما يعرف بـ "تيار دحلان".

وجاء القرار الجديد في أعقاب اجتماع الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في غزة، مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأسبوع الماضي في مدينة رام الله، حيث جرى تقديم الأغا لاستقالته، في حين جدد عباس ثقته بهذه الهيئة التي يشغل إبراهيم أبو النجا، مهام أمين السر فيها.

وقال الدكتور فايز أبو عيطة، الناطق باسم فتح في قطاع غزة لـ "القدس العربي" إن بسيسو سيستكمل ما قام به الدكتور الأغا في المرحلة السابقة، والإشراف على إجراء الانتخابات في باقي أقاليم حركة فتح في القطاع، من أجل أن تكون غزة حاضرة في المؤتمر السابع للحركة. وأشاد كثيرا بالمفوض الجديد بسيسو، وقال إنه من القيادات المناضلة التي خدمت الحركة.

وفي السياق أكد بسيسو أن المهمة المقبلة في قطاع غزة ستكون استكمال الانتخابات في الأقاليم، على أن يتم الانتهاء من ذلك خلال ثلاثة أسابيع. ونفى في تصريحات صحافية ما نشرته وكالة "صفا" المحلية من وثيقة قالت إن الرئيس عباس كلفه بإعداد كشف بأسماء "المتجنحين" وهو مصطلح يطلق على النائب محمد دحلان، المفصول، ورفعها خلال أسبوعين للقيادة.

وقال "هذا الكلام غير صحيح، والمهمة إنهاء انتخابات الأقاليم خلال ثلاثة أسابيع تحضيرًا ولترتيب البيت الفتاوي في قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/5/25

١٩. حماس: استمرار اعتقال الصحفي أبو زيد وصمة عار على جبين السلطة

قالت حركة حماس إن استمرار اعتقال أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة، للصحفي طارق أبو زيد مراسل فضائية الأقصى في مدينة نابلس وصمة عار على جبين السلطة. ودعا حسام بدران، الناطق باسم الحركة، في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، السلطة وأجهزتها الأمنية إلى الإفراج الفوري عن الصحفي أبو زيد، مطالباً بتكثيف الفعاليات الداعمة له. وأكد أن التهم الموجهة إلى أبو زيد باطلة، مشيراً إلى أنها تأتي في سياق تغطية الأجهزة الأمنية على اعتقاله جراء الحرج الشديد الذي تتعرض له من قبل الهيئات الحقوقية والأصوات الحرة المناهية بإطلاق سراحه على الفور. ودعا بدران السلطة وأجهزتها الأمنية إلى وقف انتهاكاتها بحق الصحفيين وأحرار الشعب الفلسطيني، مطالباً نقابة الصحفيين بموقف واضح جراء الملاحقات المتواصلة بحق عدد من الصحفيين على خلفية عملهم المهني، والعمل للإفراج الفوري عن الصحفي أبو زيد، وضمان وقف هذه الجريمة بحق حرية العمل الصحفي. وطالب بدران الصحفيين والأحرار كافة من أبناء شعبنا بمواصلة التضامن والاحتجاج على استمرار اعتقال أبو زيد الذي يمثل كل صحفي حر ينحاز إلى قضايا شعبه وأتمته.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/5/24

٢٠. مصطفى البرغوثي يدعو في جامعة أكسفورد لدعم حركة المقاطعة ضدّ "إسرائيل"

رام الله: دعا الدكتور مصطفى البرغوثي خلال محاضرة له في جامعة أكسفورد إلى معاقبة إسرائيل ومقاطعتها بعد أن تحول الاحتلال الأطول في التاريخ الحديث إلى منظومة ابارتهايد وتميز عنصري أسوأ مما كان قائماً في جنوب أفريقيا. وشرح البرغوثي أمام حشد كبير من الأكاديميين والنشطاء البريطانيين حقيقة الأوضاع في فلسطين بالخرائط والوثائق وكشف خروقات حقوق الإنسان وجرائم الإعدامات الميدانية. كما كشف زيف الادعاءات الإسرائيلية ضد حركة المقاطعة، وقال: إن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية ضدها مثلت تعدياً على حقوق البريطانيين الديمقراطية وحقهم في حرية الرأي والقرار. وأضاف: أن حركة المقاطعة حركة أخلاقية نبيلة تهدف للتي مواجهة قمع الاحتلال والتمييز العنصري داعياً البريطانيين إلى توسيع الانضمام لها ومناصرتها. وشارك في محاضرة أخرى بالجامعة نفسها حول مسؤولية بريطانيا التاريخية عن النكبة وطالب ليس فقط بالاعتذار للشعب الفلسطيني بل وبتغيير السياسة البريطانية ودعم حقوق الفلسطينيين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/24

٢١. أمن السلطة في الضفة يعتقل عدد من كوادر الجهاد الإسلامي

دانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين استمرار الاعتقالات والملاحقات السياسية تتصاعد حملة الملاحقة والاعتقال السياسي بحق كوادرها بالضفة الغربية. وأوضحت الحركة في بيان صحفي، يوم الثلاثاء، أنه جرى اعتقال عدد من كوادرها في محافظات جنين ورام الله وبيت لحم، كما جرى ملاحقة واستدعاء عدد آخر. واستكرت سياسة الاعتقال والملاحقة، مشيرة إلى كونه تصعيدا جديدا لدفع فاتورة العودة للمفاوضات مع الاحتلال الصهيوني والتأكيد على استمرار التنسيق الأمني بهدف محاصرة الانتفاضة. وطالبت الحركة، بالكف عن هذه السياسات التي تتعارض مع الإجماع الوطني، وتتماهى مع إجراءات الاحتلال، كما طالبت المؤسسات الحقوقية بالقيام بمسؤولياتها تجاه المعتقلين السياسيين الذين تتوارد معلومات خطيرة عن تعرضهم للضرب والإهانة، بالإضافة إلى الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين.

فلسطين أون لاين، 2016/5/24

٢٢. الحركة النسائية في حماس تطالب برفع الحصار وتدعو للترحيب بقوارب المتضامنين الدوليين

غزة: في مشهد تمثيلي يوضح كيفية تعامل فرق البحرية والكوماندوز الإسرائيلية، مع قوارب التضامن الدولية الآتية إلى قطاع غزة، واستعدادا لاستقبال سفن نسوية تستعد للانطلاق باتجاه القطاع لكسر حصاره في مطلع الخريف المقبل، نظمت الحركة النسائية لحركة حماس وقفة في ميناء الصيادين في مدينة غزة، ودعت دول العالم والقمة الإنسانية في مدينة إسطنبول للتحرك السريع لرفع سريع لهذا الحصار.

وخلال الفعالية انتقدت رجاء الحلبي، رئيسة الحركة النسائية في حركة حماس، عدم التحرك العربي والدولي لرفع الحصار عن غزة. وأثنت على حركة التضامن الدولية وكذلك على الحملة النسائية الدولية، التي قررت إرسال قوارب تحمل العديد من المتضامنين من عدة دول من أجل المساهمة في فك الحصار. وشددت على أن الحصار "لن يدفع أهلها إلى الركوع"، وشددت على أن الحصار في نهاية المطاف سينكسر. وأوضحت أنه بدءا من الثلاثاء المقبل ستبدأ فعاليات التضامن الدولي مع غزة لكسر الحصار. وقالت "ننتظر القوارب النسائية لترسم على شفاه الأطفال الأمل والحياة".

القدس العربي، لندن، 2016/5/25

٢٣. الاحتلال يطلق سراح أسير بعد 14 سنة بتهمة الانتماء لـ"الجهاد" والمشاركة بأعمال مقاومة

بيت لحم - نجيب فراج: أفرجت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء، عن الأسير هيثم جميل الكامل (37 عامًا) من بلدة الخضر في بيت لحم، بعد 14 سنة في الاعتقال، بتهمة الانتماء للجهاد الإسلامي والمشاركة في مقاومة الاحتلال، حيث تم تنظيم استقبال حافل أمام منزل الأسير. وألقى المتحدثون كلمات شددوا فيها على أهمية مؤازرة الأسرى في وجه السياسة الإسرائيلية. وقال الأسير هيثم عقب إطلاق سراحه إن إدارة السجون تستخدم كل أساليب القهر والقمع ضد نحو سبعة آلاف أسير وأسيرة في سجون الاحتلال، ولم تترك أسلوبًا قمعيًا إلا واستخدمته. وأشار إلى أن الحركة الأسيرة تطالب بوضع ملف الأسرى في سجون الاحتلال على رأس سلم أولويات القيادة الفلسطينية، والعمل على تبيض السجون، كما أنها فرصة لإعادة تفعيل ملف مبعدى كنيسة المهدي وإعادتهم في أقرب وقت. الجدير ذكره أن الكامل طورد من قبل الاحتلال قبل اعتقاله، واستشهد شقيقه محمد هيثم الكامل في انتفاضة عام 87.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/24

٢٤. نتياهو: جهات في الإعلام تسعى للإضرار بحكم الليكود

احمد دراوشة: علّق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، في منشور له على موقع فيسبوك، على التقرير الذي أصدره مراقب الدولة، يوم الثلاثاء، بشأن شبّهات بتمويل مزدوج لرحلات نتياهو إلى الخارج برفقة زوجته، أبان شغله منصب وزير المالية، بالقول إن تطرّق الإعلام للتقرير كان "ممنهجًا بصورة متطرفة، متجاهلاً حقائق أساسية". بل وألمح نتياهو أن هنالك محاولات "من قبل جهات في الإعلام للإضرار بحكم حزب الليكود، فما لم يفعلوه في صناديق الاقتراع، يحاولون فعله بوسائل أخرى".

عرب 48، 2016/5/24

٢٥. "عرب 48": التوصل لتفاهات بين ليبرمان والمالية حول مخصّصات التقاعد لليهود الروس

الطيب غنايم: توصلت طواقم المفاوضات بين حزبي الليكود و"إسرائيل بيتنا"، ليل الأربعاء، إلى اتفاق بشأن مخصّصات التقاعد للمواطنين الروس، في خطوة نهائية قبيل توقيع انضمام أفيغدور ليبرمان للائتلاف الحكومي برئاسة بنيامين نتياهو. واتفق الطرفان على خطة لرفع مخصّصات التقاعد للمهاجرين الروس إلى البلاد، الذي اعتبر المطلب الأساسي لليبرمان شريطة دخول الائتلاف

الحكومي. وأشار مصدر إلى أن الاتفاق شمل جميع مخصصات التقاعد، وليس فقط تلك التابعة للمهاجرين الروس، ليقدر تمويل هذا البند إلى 1.3 حتى 1.4 مليار شيكل سنويًا. وكمنت إشكالية مخصصات التقاعد للمهاجرين الروس إلى البلاد، في كونهم لم يحصلوا منذ هجرتهم في التسعينات، ما يكفي من السنوات التراكمية المطلوبة لمخصصات التقاعد، ما أثر على المبالغ التي يتلقونها.

عرب 48، 2016/5/25

٢٦. إردان يأمر بوقف إعادة جثامين الشهداء المقدسين بزعم "الإخلال بتعهدات التشيع"

القدس - الأيام: أوعز وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان إلى الشرطة الإسرائيلية بوقف الإفراج عن جثامين شهداء من مدينة القدس الشرقية بزعم إخلال إحدى العائلات بتعهداتها. وزعم أردان أنه اتخذ قراره "بعد أن اطلع مؤخرا على صور ومشاهد موثقه من مراسم جنازة دفن تمت خلال ساعات الليلة (قبل) الماضية في القدس الشرقية، المشاهد والصور المثيرة للحفيظة وللاستهجان والاستنكار والتي تخللها نقض وخرق الشروط والمطالب التي فرضتها الشرطة وكذلك الالتزامات والتعهدات التي أبدتها العائلة وقامت بمخالفتها مع عقد جنازة حاشدة تضمنت إطلاق هتافات تحريضية ومشجعة للإرهاب".

وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري إن أردان اتخذ قراره بعد بث موقع "واي نت" لتسجيل فيديو لجنازة علاء أبو جمل مساء الاثنين في حي جبل المكبر والتي تضمنت على حد تعبيره "نقض وخرق الشروط والمطالب التي فرضتها الشرطة والالتزامات والتعهدات التي أبدتها عائلته وخالفتها بإقامة جنازة حاشدة".

وأشار أردان إلى أن "عائلات المهاجرين كذبت أمام قضاة محكمة العدل العليا بعد أن أكدت الالتزام بالمطالب والشروط التي املتها الشرطة".

وفي إشارة إلى رفضه قرار المحكمة العليا قال أردان: "أمل أن تطلع هيئة قضاة المحكمة العليا على الصور ومشاهد التحريض، التي هي مرفوضة بكل المقاييس والمعايير".

الأيام، رام الله، 2016/5/25

٢٧. دانون: حملة المقاطعة الدولية نوع من تجسيد عصري لمعاداة السامية

نيويورك - عبد الحميد صيام: بدعوة من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، سيعقد في 31 أيار/ مايو الحالي مؤتمر في قاعة الجمعية العامة ضد البرنامج المعروف باسم "بي دي إس" والذي يقوم على مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها أسوة بما حدث في

جنوب أفريقيا ضد نظام الأبرتايد، الذي بدأ ينتشر في العالم أجمع بما في ذلك الولايات المتحدة وخاصة داخل الجامعات.

وحسب ما جاء في تصريح للسفير الإسرائيلي داني دانون قبل انعقاد المؤتمر "إن برنامج المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات نوع من تجسيد عصري لمعاداة السامية". وأضاف "إن عقد مؤتمر في قاعة الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة، للتصدي لبرنامج المقاطعة وبمشاركة من ائتلاف دولي عريض سيرسل رسالة واضحة لكل الخصوم والأعداء بأن إسرائيل لن تلين وسوف تستمر في كشف الأكاذيب التي تروجها حركة (بي دي إس)".

وجاء في بيان دانون أن "هذا المؤتمر سينتج عنه آليات عملية للتصدي لبرنامج المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات وذلك عن طريق تدريب الطلاب ليكونوا سفراء ضد ذلك البرنامج. سيعودون إلى جامعاتهم مؤهلين للتصدي لأكاذيب حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات".

القدس العربي، لندن، 2016/5/25

٢٨. أيمن عودة لـ "عربي 21": أزمة "إسرائيل" السياسية ستعمق

غزة - أحمد صقر: قال رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي أيمن عودة، إن انضمام رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، للحكومة الإسرائيلية التي يقودها بنيامين نتنياهو؛ هو "إمعان في العنصرية المؤسسية، ودليل على مدى الأزمة التي يعاني منها العمل السياسي في إسرائيل". وأكد في حوار مقتضب مع "عربي 21" أنه "مع دخول المتطرف ليبرمان إلى الحكومة وتولي وزارة الدفاع؛ ستشهد الأشهر القادمة معارضة شديدة من قبل قوى المركز، والقوى المهيمنة في إسرائيل، ضد نتنياهو شخصيا وسياسته".

ولفت إلى أن "الخط المركزي" المهيمن في "إسرائيل" المتمثل في نتنياهو وحاشيته، يدعي أنه يتفاعل مع ما يسمى "يمينًا له بعض الضوابط"، مبينا أن "هذه لغة إسرائيلية؛ نحن في القائمة العربية لا نتفق معها، فمن غير المقبول أن يُصنف يعلون مقابل ليبرمان؛ على أنه شخص له ضوابط".

تعمق الأزمة

وأضاف عودة أن "يعلون كان سببا رئيسا في جرائم فظيعة ضد الشعب الفلسطيني، وآخرها قتل الأطفال خلال الأشهر الأخيرة"، حيث شهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة الضفة والقدس المحتلتين، جرائم إعدام ميداني ارتكبتها جنود الاحتلال بحق العديد من الأطفال الفلسطينيين.

ورأى رئيس القائمة العربية المشتركة، أن ما "يحدث بين اليمين واليمين الأكثر تطرفاً بأبعاده الفاشية الواضحة؛ سيعمق هذه الأزمة خلال الأشهر القادمة".
وأكد أنه "لا يوجد أي مركب من مركبات الائتلاف؛ معني بانتخابات قريبة، ولهذا من غير المتوقع أن تُجرى انتخابات خلال هذه السنة".
ويضم الائتلاف الحكومي الحالي كلا من أحزاب "الليكود" بزعامة نتنياهو (30 نائبا)، و"البيت اليهودي" (8 نواب)، و"كلنا" (10 نواب)، و"يهودات هتورا" (6 نواب)، و"شاس" (7 نواب)، ويقيد هذا الائتلاف الضيق -الذي ضم 61 نائبا من أصل 120- عمل الحكومة الإسرائيلية، ويجعلها عرضة لحجب الثقة والسقوط.

رئاسة المعارضة

وحول تطلعه كرئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست، لتولي رئاسة المعارضة داخل "إسرائيل"؛ أوضح عودة أن المعارضة في "إسرائيل" منصة مهمة جدا، "قرئيسها يتحدث في المناسبات الرسمية، وفي افتتاح دورات الكنيست، ويتحدث مباشرة بعد رئيس الحكومة، ويلتقي به شهريا، كما أنه يتمكن من لقاء رؤساء الدول الذين يأتون إلى البلاد".
وأضاف: "رأينا أنه في حال دخول حزب المعسكر الصهيوني لحكومة نتنياهو، فنحن سنكون على أتم الاستعداد لرئاسة المعارضة؛ لنجعلها منصة كبيرة، نطرح من خلالها بديلا قيميا وأخلاقيا وديمقراطيا على كل المواطنين".
وقال عودة إن قائمته "شجبت" سعي حزب "المعسكر الصهيوني" لدخول الائتلاف الحكومي، لأنها ترى "أهمية كبيرة في عزل نتنياهو، وعدم المساهمة في إنفاذه"، معتبرا أن "أي حكومة وحدة وطنية؛ من شأنها المساهمة في إنقاذ نتنياهو.. لهذا نحن مبدئيا ضد هذه الخطوة، ولكن في حالة تمت؛ سنكون في رئاسة المعارضة بإسرائيل".
ومن الجدير ذكره؛ أن مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، اختارت في كانون الأول/ ديسمبر 2015، أيمن عودة ضمن قائمة المفكرين المئة الأهم في العالم.

موقع "عربي 21"، 2016/5/24

٢٩. زحالقة: وجود ليبرمان وزيرا للدفاع يسهل فضح السياسات والجرائم الإسرائيلية

الناصر - وديع عواودة: قال جمال زحالقة حول انضمام أفيغودور ليبرمان إلى الحكومة، إنه شخص متطرف وخطير، وهو منسجم تماما مع تركيبة الحكومة الحالية، وسيكون من الصعب عليه جعلها

أكثر تطرفًا. وأضاف "إذا كانت إمكانية التوصل إلى تسوية سياسية هي صفر، فماذا سيغيّر لو أضاف ليبرمان أصفارًا جديدة إلى جانب الصفر القائم؟، موضحًا أنه من المعروف أن ليبرمان يطرح على الدوام اقتراحات مجنونة، يعرف أنها لن تطبّق، ويريد من خلالها كسب المزيد من الشعبية، لكن في الحكومة الحالية قد تحظى مقترحاته بأذان صاغية وقد تتحول من مجرد كلام إلى فعل خطير، ويجب التحذير من ذلك.

ورداً على سؤال "القدس العربي" يشدد زحالقة على أن وجود ليبرمان وزيراً للدفاع يسهّل فضح السياسات والجرائم الإسرائيلية، وهو فرصة للخروج بمبادرة جديّة لعزل ومحاصرة ومعاكبة الحكومة الإسرائيلية، التي يعرف العالم جيّدًا، خاصة الآن، كم هي متطرفة وعدوانية وعنصرية وفاشية".

القدس العربي، لندن، 2016/5/25

٣٠. مراقب الدولة في "إسرائيل" يؤكد أن نتنياهو تلقى أموالاً من جهات خارجية لتمويل سفرياته

تل أبيب - (د ب ا): كشف مراقب الدولة في إسرائيل يوسف شابيرا النقاب عن أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بصفته وزيراً للمالية قبل أكثر من عقد تلقى أموالاً من جهات خارجية خاصة لتمويل سفرياته إلى الخارج بدون أن يتم التدقيق في ما إذا كانت الأموال تعتبر من قبيل المنفعة المحظورة في القانون.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي قدمه الثلاثاء المراقب إلى رئيس الكنيست يولي ادلشتاين عن عمل المؤسسات الحكومية، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

كما ورد في التقرير أن جهات خارجية مولت سفريات زوجة نتنياهو بكلفة تصل إلى خمسين ألف دولار.

وقال وكيل الدفاع عن عائلة نتنياهو المحامي دافيد شمرون إن التقرير لا يتضمن أي مشكلة ملموسة يمكن أن تنسب إلى عائلة نتنياهو وإن هناك جهات تريد أن تريد أن يكون نتنياهو نفسه في موقع المشبوه دوماً.

رأي اليوم، لندن، 2016/5/24

٣١. "القائمة المشتركة": دخول ليبرمان وجليك تأكيد على فاشية الحكومة الإسرائيلية

قاسم بكري: أكدت القائمة المشتركة في ختام اجتماع لأعضاء الكتلة، ظهر أمس، أن دخول حزب "إسرائيل بيتنا" للحكومة وجليك للكنيست، هو تأكيد على فاشية وعنصرية المؤسسة، وتعزيز لنهاجها الاحتلالي، وليس انحرافاً عنها أو تطوراً جديداً.

وجاء في بيان القائمة المشتركة، "إن دخول ليبرمان للحكومة ليس غريباً أو شاذاً بل كما قال المثل الشعبي وافق شئ طبقة. فليبرمان وأجندته السياسية، خاصة بما يتعلق بالمواطنة والولاء كانت حاضرة لدى حكومة نتنياهو قبل دخوله إليها، ونعتبر دخوله كلاعب تعزيز في الفريق اليميني المتطرف الذي يقوده نتنياهو زيادة في تحديه للمجتمع الدولي وإعطاء زخم أكبر للسياسة العدوانية الفاشية العنصرية وتصعيد حملة سن القوانين العنصرية ضد العرب ويزيد من احتمالات إدخال المنطقة في حرب جديدة ضد الفلسطينيين."

وورد في البيان أن "النخب الإسرائيلية غارقة في جرائمها وعنصريتها، وليبرمان وغليك هما من مؤشرات هيمنة العنصرية والفاشية، القائمة أصلاً والمبنية على شيطنة الفلسطيني وشرعنة قتله وممارسة العنف والحصار ضده".

عرب 48، 2016/5/24

٣٢. "القائمة المشتركة": يعلون مجرم حرب ويداه ملطختان بدماء أطفال غزة

الناصرة - وديع عواودة: بعد الإطاحة بوزير الأمن في إسرائيل موشيه يعلون (ليكود) واستبداله برئيس "يسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان صاحب التصريحات العدوانية المتطرفة، ظنت بعض الأوساط في العالم أن يعلون سياسي وعسكري إسرائيلي معتدل لاسيما أنه أبدى تحفظه على الفضيحة المتفجرة في إعدام الشاب الجريح عبد الفتاح شريف في الخليل جنوب الضفة الغربية قبل شهرين.

وعلى خلفية ذلك توضح القائمة المشتركة داخل أراضي 48، أن يعلون مجرم حرب ونددت بمساعي الإعلام الإسرائيلي بتبييض صفحته. كما استنكرت القائمة المشتركة قيام الإعلام الإسرائيلي وممثلي النخب بتنصيب أنفسهم أوصياء على البوصلة الأخلاقية واعتبار يعلون رمزاً للاعتدال والديمقراطية والعقلانية السياسية، ولذا تشدد "المشتركة" أن يعلون الذي يتم التعامل معه كديمقراطي ومعتدل في إسرائيل، هو ذاته مجرم حرب، كان عليه أن يحاكم في محاكم دولية.

وهاجم النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، جمال زحالقة، بشدة يعلون، واصفاً إياه بأنه مجرم حرب ومسؤول عن قتل 2200 فلسطيني في الحرب الأخيرة على غزة.

ويتساءل زحالقة: "كيف من الممكن وصف يعلون بأنه شخص أخلاقي وصاحب قيم إنسانية. وليس هناك انحطاط أخلاقي أكثر من وصف يعلون بأنه ملح الأرض والأخلاقي، ويداه ملطختان بدماء 500 طفل فلسطيني في غزة؟".

القدس العربي، لندن، 2016/5/25

٣٣. قادة إسرائيليون: حماس تزداد قوة بعد كل حرب مع "إسرائيل"

ناقش عدد من القادة الأمنيين والعسكريين الإسرائيليين الحوار مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي اعتبر بعضهم أنها تزداد قوة وتتعاوى بعد كل حرب مع إسرائيل. ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن رئيس جهاز الموساد الأسبق عن أفرايم هاليفي خلال كلمته في المؤتمر السنوي الخامس لصحيفة جيروزاليم بوست المنعقد في نيويورك أنه لن يفاجأ إذا توجه وزير الدفاع الإسرائيلي المرشح أفغدور ليبرمان لإجراء حوار مع حماس "لأنه في أعقاب كل حرب ضد الحركة فإنها تتعاوى، مما يتطلب من الإسرائيليين إعادة التفكير مجددا بطريقة جديدة للعمل". واستشهد هاليفي بتصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة "الجرف الصامد 2014" قال فيها "لو استمرت الحرب ليس فقط خمسين يوما بل ستمئة يوم فإن النتيجة سوف تكون مشابهة، لكن الثمن سيكون أكثر فداحة". وأضاف أنه إذا نجت حماس بعد خمسمئة يوم من القتال المتواصل خلال خمس مواجهات عسكرية وانتفاضتين وعمليات حربية متلاحقة فإن "هذا يعني أن ما نقوم به لن يحقق لنا الهدف الذي نبحت عنه، وهو ما يتطلب منا التفكير بطرق أخرى".

تنظيمات معادية

وفي كلمته بالمؤتمر قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي السابق غابي أشكنازي إنه يجب على إسرائيل محاربة المنظمات المعادية "لأن التفكير بأننا لن نحقق الانتصار ضدها غير صحيح، وفي الوقت ذاته علينا البحث عن كل فرصة ممكنة من شأنها حل الصراعات المحيطة بإسرائيل"، معتبرا أنه ليس بالضرورة إجراء حوار مع حماس "فالحركة لا تعترف بإسرائيل، وهي تشكل دولة معادية، وعلى هذا الأساس يجب النظر إليها".

في السياق نفسه، حذر وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس من تنامي قدرات المنظمات التي تمتلك "قدرات عسكرية فتاكة"، وقذائف صاروخية كبيرة تتسبب بأضرار كبيرة لإسرائيل، مثل حماس وحزب الله، مشيرا إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية يتحول إلى تهديد جدي بسبب تزايد انتشاره في المنطقة وتحقيقه انتصارات متلاحقة في المعارك الدائرة في سوريا والعراق. واعتبر كاتس أن كل ذلك يتطلب من إسرائيل عدم إبداء أي مرونة أو تساهل في حفظ أمنها "ففي الشمال يجب التشدد في عدم انتقال أي من الوسائل القتالية التي قد تخرق التوازن القائم مع حزب الله، أو تنفيذ عمليات معادية لإسرائيل من الجانب السوري من هضبة الجولان".

وأوضح الوزير الإسرائيلي أنه على إسرائيل معالجة التهديد "التحت أرضي" في الجنوب والمتمثل بالأنفاق الهجومية الموجهة من قبل حماس، وشدد على أن إسرائيل ينبغي أن تبذل الجهود لكشف وتدمير المزيد منها، بجانب مواصلة الجهد الأمني والاستخباري ضد تنظيم الدولة وما يشكله من تهديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/24

٣٤. ناشطة من حركة "ميرتس" تهدي عباس أغصان زيتون من صفد ودرع للسلام

أثار لقاء الناشطة داريا أربيل من حركة ميرتس الإسرائيلية وهي من سكان مدينة صفد شمال فلسطين المحتلة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاثنين ضجة وسط الإسرائيليين، ووصفها البعض بأنها "خائنة".

وكتبت الناشطة الإسرائيلية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أنها ذهبت إلى رام الله لصنع السلام، وأن عباس تحدث إليها عن السلام وأدان الإرهاب والتطرف.

وأشار موقع "والا" إلى أن أربيل قدمت إلى أبو مازن هدية هي عبارة عن أغصان زيتون من صفد ودرع للسلام "ليحتفظ به في مكتبه بشكل دائم"، لأنها حسب قولها "تفضل طريق السلام على الحرب". ونشرت أربيل صوراً على موقعها تظهر الاستقبال الحميم الذي قابلها به محمود عباس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/24

٣٥. "بتسليم" يعلن وقف تعامله مع النيابة العسكرية الإسرائيلية لعدم جدواه

أعلن مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، بتسليم، في بيان صحافي خاص، أنه يوقف تعامله مع النيابة العسكرية الإسرائيلية، لعدم جدوى التعامل معه في كل ما يخص الشكاوى التي يقدمها فلسطينيون ضد انتهاكات، وخرقات ومخالفات إنسانية يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي، بأشكال مختلفة.

ويأتي هذا القرار بعد 25 عاماً من تعامل مع النيابة العسكرية الإسرائيلية، توصلت في نهايتها إلى أن هذا التعاون، لا يفضي إلى تسهيلات على الفلسطينيين أو مساعدات قانونية إنسانية.

وجاء في التقرير الذي أصدره بتسليم، تحت عنوان "ورقة التوت التي تغطي عورة الاحتلال". معطيات "حول الشكاوى التي نقلتها منظمة "بتسليم" إلى النيابة العسكرية منذ بداية العقد الماضي. فمنذ اندلاع الانتفاضة الثانية في أواخر العام 2000، توجهت منظمة "بتسليم" إلى النيابة العسكرية للمطالبة بالتحقيق في 739 حالة قُتل فيها فلسطينيون أو أصيبوا أو تعرضوا للضرب من قبل الجنود

أو تضررت ممتلكاتهم أو استخدمهم الجنود كدروع بشرية. تحليل الإجابات التي حصلت عليها "بتسليم" بشأن معالجة جهاز تطبيق القانون العسكري في 739 حالة، يبين أنه في ربع الحالات (182 حالة) لم يجر تحقيق على الإطلاق، وفيما يقارب نصف الحالات (343 حالة) تم إغلاق ملف التحقيق دون نتيجة، و فقط في حالات نادرة (25 حالة) تم تقديم لوائح اتهام ضد الجنود المتورطين. تم نقل 13 ملفاً إضافياً للمحاكم التأديبية، كما تتواجد 132 حالة في مراحل مختلفة من المعالجة، 44 حالة أخرى لم تتمكن النيابة العسكرية من تتبّع وضعها".

وأوضح بيان بتسليم أن تجربته مع النيابة العسكرية "أدت بالمنظمة إلى الاعتراف بأنه لم يعد من المجدي تعزيز العدالة وحماية حقوق الإنسان من خلال جهاز يُقاس أداؤه في قدرته على مواصلة التستر بنجاح على انتهاك القانون وعلى حماية المتسببين بالأذى.

سوف تواصل منظمة "بتسليم" توثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي المحتلة والإبلاغ عنها، ولكنها ستتوقف عن تقديم الشكاوى وتنسيق اللقاءات بين محققى شرطة التحقيقات العسكرية والضحايا وشهود العيان الفلسطينيين والحصول على وثائق مختلفة لصالح سلطات التحقيق".

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2016/5/25

٣٦. "مدار": 66 قانوناً عنصرياً ومناهضاً لحل الصراع في الكنيست خلال عام

رام الله - "الأيام": كشف تقرير عن مسح أعدّه المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" تحت عنوان، "القوانين العنصرية والمناهضة لحل الصراع بعد عام على حكومة نتنياهو الرابعة" أعده الباحث برهوم جرابيسي، عن أنه تم إدراج ومعالجة 66 قانوناً عنصرياً ومناهضاً لحل الصراع في الكنيست خلال عام على الانتخابات البرلمانية الأخيرة في إسرائيل، وقد بادر إلى طرح هذه القوانين وشارك فيها 67% من أعضاء الكنيست الحالي، وأن "المعارضة" متواطئة مع عملية سنّ هذا النوع من القوانين.

وبين جرابيسي أن القوانين الـ 66 قيد المعالجة يمكن تقسيمها إلى التالي: 6 قوانين تم إقرارها نهائياً، نظام برلماني واحد يأخذ طابع قانون، 6 قوانين أقرت بالقراءة الأولى ويجري أعدادها للقراءة النهائية، و 8 قوانين أقرت بالقراءة التمهيديّة (من حيث المبدأ)، و 46 قانوناً مدرجاً على جدول أعمال الكنيست، وقسم منها لديه احتمال كبير بأن يقر نهائياً في الولاية البرلمانية القائمة.

وبين جرابيسي أن التقرير يتضمن مسحا دقيقا هو الأول من نوعه أيضا، يكشف مدى تواطؤ المعارضة الإسرائيلية مع الائتلاف الحاكم، الذي لم يجد أي صعوبة في تمرير قوانين عنصرية

ومناهضة لحل الصراع. والقصد بالمعارضة: تحالف "المعسكر الصهيوني" الذي يضم حزبي "العمل" و"الحركة" وله 24 نائبا؛ وكتلة "يوجد مستقبل" ولها 11 نائبا؛ وكتلة "إسرائيل بيتنا" ولها 6 نواب. في حين أن أداء كتلتي "القائمة المشتركة" و"ميرتس" كان معارضة بالمبدأ.

وقال جرابسي: للدلالة، فإنه من خلال 24 عملية تصويت لمراحل تشريع وقوانين مختلفة، وجدنا أن نسبة اعتراض كتلة "المعسكر الصهيوني" بلغت 40.8%، مقابل تغيب عن جلسة التصويت بنسبة 42.4%، وتأييد للقوانين بنسبة 16.8%. بينما كتلة "يوجد مستقبل" نسبة الاعتراض على القوانين لديها 33.7%، والتغيب بنسبة 54.15%، وتأييد قوانين بنسبة 12.15%. وكانت كتلة "إسرائيل بيتنا" داعمة كليا تقريبا من خلال التأييد المباشر أو التغيب عن جلسة التصويت، ما يزيد الفجوة بين المعارضة والاتلاف، فقد كانت نسبة الاعتراض لديها 0%، ونسبة التغيب 84%، ونسبة التأييد 16%.

الأيام، رام الله، 2016/5/25

٣٧. تحديات ليبرمان في وزارة "الدفاع": من فلسطين إلى مصر ولبنان

حلمي موسى: سبق لإسرائيل أن تولى وزارة الدفاع فيها رجال مدنيون من دون سابق خبرة عسكرية مميزة. ولكن هذه هي المرة الأولى في تاريخ الدولة العبرية يثور فيها سجل حاد، بهذه الدرجة، جزاء انعدام الخبرة العسكرية عند من سيتولى وزارة الدفاع. ومن الجائز أن هذا السجل لا يعود أساساً إلى افتقار أفيغور ليبرمان للخبرة العسكرية وإنما لمواقفه المتطرفة ومزاجه الساخن.

فأول وزير عسكري للدفاع في إسرائيل كان موشي ديان، الذي فرضه الجيش على رئيس الحكومة في العام 1967 تمهيداً لشن حرب حزيران. وطوال سني وجودها التسعة عشر، حتى ذلك الحين تولى الوزارة رئيس الحكومة نفسه دافيد بن غوريون أولاً ثم ليفي أشكول لاحقاً. والفترة الوحيدة حتى ذلك الوقت التي تولى فيها شخص غير رئيس الحكومة وزارة الدفاع كانت قصيرة في عهد موشي شاريت، وهو بنحاس لافون الذي سُجلت باسمه "فضيحة لافون".

وبعد حرب 67 تولى وزارة الدفاع مدنيون، بينهم موشي أرينس من "الليكود" وعمير بيرتس من حزب "العمل". بل إن شمعون بيريز، وهو مدني من دون خبرة عسكرية، تولى الوزارة بعد اغتيال اسحق رابين. ولذلك من المثير جداً للاهتمام تركيز السجل الداخلي في إسرائيل على هذا البعد في كل ما يتعلق بليبرمان وتجاهل مواقفه السياسية بعض الشيء. وليس مستبعداً أن السجل يعود أصلاً إلى واقع الانقسام الذي صار أكثر بروزاً بين المستويين العسكري والسياسي، وإلى التخوف من تعمق هذا الانقسام بوجود ليبرمان في هذا المنصب.

وأياً يكن الحال، من المؤكد أن تعيين ليبرمان كان خلفاً جانباً من النزاع حول مكانة وصلاحيات المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) ومطالبة زعيم "البيت اليهودي" نفتالي بينت بتعيين سكرتير عسكري لكل واحد من أعضائه. وبديهي أن هذه المطالبة لا تترك الجيش بيد وزير الدفاع حصراً، بل تفتح لكل أعضاء الكابينت أبواباً على الجيش. ومن شبه المؤكد أن مثل هذا المطلب يعني تقليص صلاحيات ودور وزير الدفاع، وهي صلاحيات حالت حتى الآن دون بلورة مجلس أمن قومي حقيقي في إسرائيل.

عموماً، وبعيداً عن هذه المسائل، على أهميتها، ورغم أن الاتفاق الائتلافي الجديد لم يوقع بعد، إلا أن التحديات التي تنتظر ليبرمان في الوزارة باتت واضحة. وأول هذه التحديات الإمساك أولاً بوزارة الدفاع عبر عدد من أهم أدواتها وأبرزهم المدير العام للوزارة. ومعروف أن المدير العام الحالي الجنرال دان هارثيل استقال على عجل، وينتهي مهام منصبه غداً. وقد تم تعيين الجنرال أودي آدم الذي أطيح به أثناء حرب لبنان الثانية من منصبه كقائد للجبهة الشمالية. وليس مستبعداً أن يعمد ليبرمان إلى تغيير آدم وتعيين شخص آخر، لأن منصب المدير العام هو منصب ثقة. وإذا قام ليبرمان بتغيير آدم فقد تشكلت هذه بداية المشاكل في الوزارة.

وبديهي أن المدير العام للوزارة يسهل على الوزير التعاطي مع هيئة الأركان العامة في كل الشؤون الإدارية. ولذلك فإن هذه البوابة ستحدد ما إذا كان ليبرمان ذاهب إلى صدام مع هيئة الأركان ورئيسها الجنرال غادي آيزنكوت أم إلى توافق ومصالحة.

ومعروف أن ثمة خلافاً علنياً بين ليبرمان ورئيس الأركان على الأقل بشأن الجندي مطلق النار على الجريح الفلسطيني في الخليل، والموقف من المستوطنين. وستنتظر رئاسة الأركان، التي قدمت الجندي للمحاكمة، ما سيكون عليه موقف الوزير، وهل سيصرّ على موقفه السابق أم سيتماثل مع موقف الأركان. وبعد ذلك ستكون بين أول المسائل التي ستحسم بالتوافق بين ليبرمان ورئيس الأركان الاتفاق على نائب رئيس الأركان المقبل.

ولكن إشكالات ليبرمان والتحديات التي تواجهه ليست قصراً على الشؤون الإدارية والشخصية في الوزارة. فهناك وبشكل سريع حاجة لإبرام اتفاقية المعونة العسكرية الأميركية لإسرائيل للعقد المقبل. ومعروف أن علاقة الإدارة الأميركية الحالية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو متوترة، ومن غير المعروف إن كان وجود ليبرمان يزيداً توتراً أم لا. هناك من يعتقد أن ليبرمان سيحاول ترك هذه المسألة للعلاقات بين المؤسسات الأمنية في أميركا وإسرائيل، ويقلل من تدخله بها، على أمل أن تسهم علاقة المؤسسات في تحقيق مكاسب أكبر لإسرائيل.

وبعد ذلك تأتي مسألة الأمن، وخصوصاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع، وعلى الجبهة اللبنانية. وتقريباً ليس بوسع ليبرمان تجاهل أن الجميع ينتظر موقفه الحالي، هل سيصمت ويترك الجيش يواصل التصرف بطريقته السابقة أم سيفرض رؤيته المعلنة. واليوم لم يعد ليبرمان مراقباً من جانب ولا معارضاً يستطيع قول ما يشاء. اليوم صار وزير دفاع يمكن لموقفه أن يقود إلى مواجهة شاملة، سواء في الضفة أو في القطاع أو في المنطقتين، وكذلك على الحدود مع لبنان. وموقف وزير الدفاع مطلوب في الشأن الفلسطيني، ليس فقط رداً على عمليات، وإنما في بلورة السياسة الواجب انتهاجها مع أكثر من أربعة ملايين فلسطيني يعيشون في الضفة والقطاع. وشهر رمضان على الأبواب، وهو يستدعي، كما جرت العادة، إدخال تسهيلات على حياة الفلسطينيين وتقليص التقييدات بحقهم. وهذا قرار سيكون مطلوباً من ليبرمان اتخاذه في أقرب وقت. ولكن ليبرمان، وهو نفسه مستوطن، سيعمل على إظهار سخاء في التعامل مع المستوطنين أكثر من سواه. وهذا ينطوي على مجازفة قد تقضي إلى زيادة غضب الفلسطينيين، أو إلى خيبة المستوطنين، ما يخلق عواقب قد تكون مدمرة.

وطبيعي أن هذا ليس فقط كل ما سيضطر ليبرمان لمواجهته قريباً. فهناك تطلعات رئيس حكومته بنيامين نتنياهو لتطويع علاقات مع ما يسمى "الدول العربية السنية" في مواجهة إيران. وهناك أيضاً العلاقات التي تبلورت في العامين الأخيرين مع المؤسسة الأمنية في مصر على خلفية ما يجري في سيناء وحكم "حماس" لقطاع غزة. ومعروف أن ليبرمان مواقف معلنة سابقة ضد مصر، ما يعني أن مكانته ستكون أشد حساسية في هذه النقطة من أي وقت مضى. وعدا ذلك معروف أن ليبرمان قاد في الماضي الخط الصقري ضد تركيا.

في كل حال تتضارب الآراء حول ما يمكن أن تكون عليه شخصية ليبرمان في وزارة الدفاع. صحيح أنه فظ وطويل اللسان، ولكن المسؤولية ستقصر لسانه على الأقل تجاه من يمكن أن تضر مواقفهم بإسرائيل. وهنا يعتقد كثيرون أن ليبرمان هو أحد أذكى السياسيين في إسرائيل، وهو يفهم أن سلوكه وعلاقاته مع رئيس الأركان وجنرالات الجيش ستشكل مفتاح نجاحه أو فشله.

السفير، بيروت، 2016/5/25

٣٨. هيئة شؤون الأسرى: 68 أسيرة بينهن 15 قاصر يتعرضن لمضايقات قاسية في سجون الاحتلال

رام الله: كشفت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين حنان الخطيب عن تعرض الأسيرات الفلسطينيات لمضايقات قاسية وصعبة في سجون الاحتلال. وبيت الإفادات التي أدلت بها أسيرات أُفرج عنهن عن تعرض الأسيرات القابعات في سجنى الشارون والدامون والبالغ عددهن 68 أسيرة

منهن 15 قاصر لمضايقات خطيرة من قبل مصلحة السجون الإسرائيلية. وقالت الخطيب إن معظم الأسيرات تعرضن لمعاملة سيئة خلال الاعتقال والاستجواب، إضافة إلى تعرضهن لمضايقات وإجراءات صارمة خاصة خلال المحاكمات ونقلهن في سيارة البوسطة إلى المحاكم، والإهمال الطبي للجريحات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/24

٣٩. اعتقال 16 مواطناً بينهم طلبة بمدهامات واسعة بالضفة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وفجر اليوم، 16 مواطناً بحملة مدهامات واسعة نفذتها في أنحاء متفرقة من مدن الضفة الغربية المحتلة. وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت كفر الديك قرب سلفيت، واعتقلت تسعة مواطنين. وأفادت المصادر بأن القوات داهمت حي الضاحية بنابلس واعتقلت طالبين في الجامعة. وقالت إن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين بعد دهم عدة بلدات ببيت لحم. وأضافت المصادر أن القوات اعتقلت المواطن نعيم الرجبي من الخليل، بينما اعتقلت من بلدة سواد يرانم الله المواطن محمد العداسي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/5/25

٤٠. قراقع: أكثر من سبعة آلاف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال

أطلع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، وفداً إعلامياً كولومبياً، يوم الثلاثاء، على معاناة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح قراقع، لدى استقباله الوفد، أن هناك أكثر من سبعة آلاف أسير فلسطيني يقعون في سجون الاحتلال، بينهم أكثر من 450 طفلاً قاصراً، و67 أسيرة، وستة نواب، فضلاً عن مئات الأسرى المرضى، وأكثر من 750 معتقلاً إدارياً. وأشار إلى القوانين العنصرية التي تسنها إسرائيل وتبيح قتل الفلسطينيين ومن بينهم الأطفال، وتقترض سياسات إجرامية بحق الأسرى تتعارض مع كل القوانين الإنسانية والبشرية. من جانبه، أكد رئيس نادي الأسير قدورة فارس، أن إدارة السجون تسيير بأوامر أجهزة الشاباك والحكومة الإسرائيلية المتطرفة، وأن للإعلام العالمي دوراً كبيراً في فضح كل تلك الممارسات بحق الأسرى والفلسطينيين عموماً أمام الرأي العام العالمي. وثمن زيارة الوفد الكولومبي الإعلامي للأراضي الفلسطينية واهتمامهم بقضايا الشعب الفلسطيني عامة والأسرى على وجه الخصوص.

فلسطين أون لاين، 2016/5/24

٤١. إطلاق "الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى" بالداخل الفلسطيني لنصرة القدس

أعلن في مدينة القدس المحتلة يوم الثلاثاء عن إطلاق "الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى" في الداخل الفلسطيني، وذلك بمشاركة شرائح مجتمعية مختلفة. وأشارت الهيئة في بيان تأسيسي تلقت الجزيرة نت نسخة منه إلى أن إطلاقها يأتي في ضوء تسارع خطوات الاحتلال الإسرائيلي التهودية بمدينة القدس، واستهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك. وعرفت بنفسها بأنها "جسم أهلي" يشمل في عضويته أفراداً من شرائح متنوعة من فلسطيني الداخل، وضعوا نصب أعينهم نصرة القدس والمسجد الأقصى. وشدد البيان التأسيسي على أن الوجود الإسرائيلي في القدس هو احتلال غير شرعي وغير قانوني وغير أخلاقي ويجب إنهائه فوراً، محذراً من الدعوات المحمومة لمنظمات الهيكل المزعوم وغيرها الداعية إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى. وقال رئيس الهيئة محمد وتد إن الهيئة ستعمل على إسماع صوت القدس وأهلها والمسجد الأقصى المبارك إلى العالم عبر القنوات الإعلامية والسياسية عربياً ودولياً، وطرح مبادرات لتعزيز التواصل بين أهل القدس والداخل الفلسطيني، وإحياء الحياة التجارية في بلدة القدس القديمة وتغذية المسجد الأقصى بشريا. وبارك مفتي القدس والديار الفلسطينية السابق الشيخ عكرمة صبري إطلاق الهيئة، مؤكداً أن ما تقوم به سلطات الاحتلال من تغييرات وإضافات في المسجد الأقصى هو أمر غير شرعي وغير قانوني وغير إنساني.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/5/24

٤٢. "الحراك الوطني لكسر الحصار": أزمة غزة تزداد بسبب الحصار واستمرار مصر في إغلاق معبر رفح

غزة: قال علاء البطة، رئيس هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار، إن أزمة قطاع غزة تزداد بسبب الحصار، واستمرار مصر في إغلاق معبر رفح. وطالب مصر والدول العربية والإسلامية بضرورة التحرك السريع لرفع الحصار المفروض. وأشار إلى معاناة سكان غزة جراء الحصار، وقال إنه أدى إلى زيادة نسبة البطالة إلى 45%، وإلى اعتماد 80% من سكان غزة على المساعدات الدولية. ودعا مؤتمر القمة الإنسانية للتحرك لنصرة القطاع، وقال إن غزة بحاجة إلى "رؤية حقيقية لكسر الحصار الغاشم".

القدس العربي، لندن، 2016/5/25

٤٣. خريجو جامعات بغزة يثمنون مواقف الدوحة

غزة - مصعب الإفرنجي، محمد جمال: أثنى خريجو جامعات من قطاع غزة على مواقف دولة قطر والمؤسسات القطرية الأهلية والخيرية، لدورها الريادي الكبير في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني عامة، وقطاع غزة خاصة. وأكدوا أن قطر أسهمت بشكل كبير في تخفيف المعاناة لدى العائلات الفلسطينية، خاصة المدمرة بيوتهم في العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع. ودعا الخريجون عبر "الشرق" القيادة القطرية إلى تبني قضيتهم، وبذل كافة الجهود لإطلاق مشاريع تختص بشريحة الخريجين من أجل توفير فرص عمل لهم، خاصة في ظل الظروف الحالكة والقاسية التي يمر بها القطاع. واستمرار الحصار المفروض عليه منذ سنوات، إضافة إلى إغلاق المعابر المحيطة به، ورحبوا بتصريحات وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية عيسى بن سعد الجفالي النعيمي خلال لقائه أمس سفير دولة فلسطين لدى الدوحة منير غنام بأن قطر ملتزمة بدعم ومؤازرة الشعب الفلسطيني المناضل، وكفاحه العادل من أجل التحرر والاستقلال، كما وعد بتقديم كافة التسهيلات، من أجل تفعيل فتح باب استقدام الفلسطينيين للعمل في بلده.

الشرق، الدوحة، 2016/5/25

٤٤. محامٍ مقدسي يدعو عباس لإقرار قانون خاص بجريمة تسريب العقارات لليهود خاصة في القدس

رام الله: وجه المحامي المقدسي زيد الأيوبي دعوة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإصدار قرار بقانون خاص بجريمة تسريب الأراضي والعقارات للمستوطنين في القدس المحتلة والضفة الغربية، لا سيما بعد ازدياد عمليات بيع العقارات لليهود والجمعيات الاستيطانية سيما في مدينة القدس والمناطق المسماة "ج" حسب اتفاق أوسلو.

وأمام هذه الوقائع التي يفرضها الاحتلال على المقدسيين وسكان المناطق المصنفة "ج" أكد الأيوبي أنه لا بد من التفكير في حماية العقارات الفلسطينية من خلال عدة آليات، أهمها إقرار قانون خاص بجريمة تسريب العقارات بحيث يتناول هذه الجريمة بكل تفاصيلها ومراحلها، كون المادة 114 من قانون العقوبات الأردني النافذ التي تم تعديلها بتعليق عقوبة من يرتكب جريمة التسريب إلى عقوبة السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة لا تكفي لوحدها لمواجهة عمليات التسريب المتزايدة والممنهجة وتتفق عليها الجمعيات الاستيطانية ملايين الدولارات كي تسيطر على عقارات الفلسطينيين في القدس ومناطق "ج"، مستغلة بذلك الظروف الاقتصادية لبعض المواطنين لإيقاعهم في فخ التسريب الباطل.

وطالب المحامي الفلسطيني أن يتضمن القانون الذي يدعو إليه استحداث محكمة ونيابة مختصة في نظر قضايا التسريب وذلك لضمان حسن سير الإجراءات وسرعة البت في القضايا وعقوبات رادعة لمن يرتكب جريمة التسريب أو يساهم أو يتدخل فيها، خصوصاً وأنه في ظل القانون الحالي يتم التعامل مع جرائم التسريب بذات التعامل مع الجرائم الأخرى وهو ما يؤدي إلى إطالة أمد البت في القضية وإصدار الأحكام الرادعة بحق المسربين وهو الأمر الذي يساهم في إهدار قيمة المعنى الجزري للمادة 114 من القانون الآنف الذكر، وهو ما يمكن تلافيه من خلال التعامل مع هذه القضايا بقانون خاص وإجراءات خاصة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/25

٤٥. مؤسسة التعاون تقرّ 150 مليون دولار للخطة الاستراتيجية

رام الله: اختتمت مؤسسة التعاون، أمس، اجتماعاتها المؤسسية الدورية "دورة المعلم سعيد خوري"، التي عقدت في العاصمة الأردنية، عمّان.

وأقرّت الجمعية العمومية، استمراراً لنهجها التنموي لتمكين الفلسطينيين، مبلغ 150 مليون دولار أمريكي للخطة الاستراتيجية 2017-2019، موزعة على برامج المؤسسة الرئيسية، وهي التعليم والثقافة وتمكين الشباب ورعاية الأيتام والتنمية المجتمعية وإعمار البلدات القديمة والمتحف الفلسطيني.

وتناولت الاجتماعات المؤسسية عرض ومناقشة التقرير السنوي للعام 2015، وتقرير مدقق الحسابات الخارجي الذي تم اعتماده، إضافة إلى تقييم مستوى الأداء المؤسسي للعام 2015، وحجم الإيرادات التي بلغت حوالي 38 مليون دولار، ومقدار الصرف الذي زاد عن 53 مليون دولار، موزعة على مناطق عمل المؤسسة في الضفة بما فيها القدس، وقطاع غزة، وداخل الخط الأخضر، ولبنان، حيث حققت برامج التعاون، بل، تجاوزت ما خطط له في مختلف القطاعات بنسبة 113% ساهمت في تعزيز قدرة الفلسطينيين على الصمود، ولامست حياة ما يقارب المليون فلسطيني، من خلال دعم 840 مؤسسة محلية، واستحداث 5300 فرصة عمل أدت إلى عائد اقتصادي إجمالي بقيمة 24 مليون دولار أمريكي.

الأيام، رام الله، 2016/5/25

٤٦. الاحتلال يخطر بهدم أربعة آبار وثلاث غرف وطريق جنوب نابلس

نابلس - "معا": أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر يوم الثلاثاء المواطنين بهدم آبار وغرف للمزارعين إضافة إلى طريق زراعي بطول ثلاثة كيلومترات في قرية قصره جنوب مدينه نابلس.

وقال السيد عبد العظيم الوادي رئيس بلدية قصره لـ معا إن ما يسمى بالإدارة المدنية الإسرائيلية وزعت إخطارات خطية للمواطنين في المنطقة الشرقية من البلدة بقرارها بهدم أربعة آبار للمياه تم تشييدها من الحكومة الهولندية إضافة إلى هدم ثلاثة غرفه مخصصة للمزارعين شيدت بدعم هيئة مقاومة الاستيطان إضافة إلى طريق زراعية شيدت على حساب مؤسسة إنسانية أوروبية. وأضاف الوادي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمهلت المواطنين 45 يوما قبل عملية الهدم مؤكدا أن الحجة الإسرائيلية أن هذه الآبار والغرف شيدت في مناطق جيم والتي تخضع لسيطرة إسرائيلية كاملة وأنها بحاجة إلى تراخيص من الإدارة المدنية الإسرائيلية.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/5/24

٤٧. توقيع اتفاقية توأمة بين بلديتي مادبا الأردنية والعبيدية الفلسطينية

أحمد الشوابكة: وقعت بلدية مادبا الكبرى اتفاقية توأمة وتعاون مع بلدية العبيدية في دولة فلسطين، بهدف تبادل الخبرات بين الطواقم في مشاريع مختلفة بين البلديتين، بحضور محافظ مادبا الدكتور محمد السميران ومدير الشرطة العقيد ماهر الخالدي ومدير السياحة وائل الجعيني.

الغد، عمان، 2016/5/25

٤٨. دعوة لفضح مشروع إسرائيلي لمحو التعليم الفلسطيني

دعا اجتماع الدورة السابعة والأربعين لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، أمس، الدول العربية إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لفضح المشروع "الإسرائيلي"، الذي يستهدف التعليم العربي الفلسطيني في القدس، من خلال المشروع الذي أطلقه وزير التعليم في حكومة الاحتلال، لمحو التعليم الفلسطيني في القدس بحلول عام 2017.

وطالب الاجتماع اتحاد الإذاعات العربية بإعداد خطة إعلامية لفضح المشروع التهودي للتعليم في القدس، مؤكداً ضرورة تكثيف جهود مؤسسات التربية والتعليم العالي والإعلام بالدول العربية، لفضح العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على الشعب الفلسطيني، في إطار دعم حقوقه المشروعة، وتأكيد هوية القدس العربية والإسلامية.

وشدد الاجتماع في توصياته على ضرورة دعوة الجهات المختصة في مؤسسات التربية والتعليم العربية والإسلامية، لتعزيز المناهج التعليمية بمواد ذات علاقة بتاريخ فلسطين والقدس المحتلة.
الخليج، الشارقة، 2016/5/25

٤٩. فعاليات شعبية في مدن أوروبية دعماً لقوافل كسر الحصار عن غزة

تعترم مؤسسات أهلية في عدد من دول العالم تنفيذ فعاليات تضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، تعبيراً عن الرفض الشعبي للحصار الإسرائيلي على القطاع، الذي تجاوز عامه العاشر. وأكدت العديد من المؤسسات الخيرية والحقوقية، وناشطون في مجال العمل المجتمعي والإنساني استعدادها لإقامة العديد من الفعاليات المتنوعة عقب إعلان "اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة ونصرة فلسطين" عن إطلاق "الحملة العالمية لنصرة القوارب النسائية المتجهة لغزة" في 19 أيار (مايو) الماضي.

وأوضح رئيس "اللجنة الشعبية العالمية لدعم غزة عصام يوسف، في تصريحات له يوم الثلاثاء، أن "هذه الفعاليات تهدف إلى تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني في غزة في ظل حصار لا يستند إلى أي أساس قانوني وأخلاقي بحسب القانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية، كما تهدف إلى دعم فعالية إطلاق القوارب النسائية إلى شواطئ غزة لكسر الحصار، المقرر في سبتمبر من العام الجاري".

وأضاف بأن "مسيرة القوارب ستنتقل من مدينة (ليفربول) البريطانية في 28 أيار (مايو) الجاري يشارك فيها جمع من أبناء الجالية العربية والإسلامية، حيث تعد هذه الحملة الثانية التي ينظمها أبناء الجالية العربية والإسلامية في بريطانيا بالتعاون مع المنسقية البريطانية لكسر الحصار عن غزة واللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة ونصرة فلسطين".

وأفاد يوسف بأن فعاليات وأنشطة متنوعة سيجري إقامتها في عدد من المدن الأوروبية في القريب العاجل في إطار فعاليات الحملة العالمية لنصرة القوارب النسائية المتجهة لغزة.

وأشار إلى أن الفعاليات تتنوع بين المسيرات البحرية، والمهرجانات الجماهيرية، والمعارض، إضافة للملتقيات التي تتم مع كبار الشخصيات السياسية والبرلمانية في عدد من الدول الأوروبية وغيرها من الفعاليات.

قدس برس، 2016/5/24

٥٠. ندوة لمركز "العودة" تحدثت عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم

اسطنبول - محمد أبو ماضي، محمود قديح: عقد مركز العودة الفلسطيني، ندوة تثقيفية تحت عنوان "الأوضاع الإنسانية للاجئين الفلسطينيين والحلول السياسية"؛ اليوم الثلاثاء، في مدينة إسطنبول التركية، وذلك على هامش أعمال القمة العالمية الأولى للعمل الإنساني.

وقال رئيس مركز العودة الفلسطيني، ماجد الزير، في تصريح خاص لوكالة "قدس برس"، إن مشاركة مركزه تأتي ضمن المساحة المتاحة له كمنظمة غير حكومية معتمدة في الأمم المتحدة.

وأضاف الزير أن ندوة مركز العودة تحدثت عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم بعد 68 عامًا من "كعبة فلسطين"، مشيرًا إلى أنها "الندوة الوحيدة" التي عالجت القضية الفلسطينية في القمة.

ونوّه إلى غياب قضية فلسطين في فعاليات القمة، مؤكدًا أن حضور فلسطين في القمة "لا يليق مع الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات".

وكان رئيس مركز العودة، ماجد الزير، قد تحدث في مشاركة له بفعاليات الندوة، عن البعد السياسي لمأساة اللاجئين الفلسطينيين، وضرورة تحمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون.

واستعرض الزير "الأحوال المأساوية" للاجئين الفلسطينيين؛ في الداخل والخارج، خاصة في قطاع غزة، مشددًا على ضرورة إبراز حصار القطاع والتركيز على جانب اللاجئين باعتبارهم النسبة الأكبر من عدد السكان (يشكلون نسبة 80 في المائة من أهالي قطاع غزة).

قدس برس، 2016/5/24

٥١. المعرض الأول للمتحف الفلسطيني: التطريز الفلسطيني في سياقه السياسي والثقافي

بيروت: "أطراف الخيوط: التطريز الفلسطيني في سياقه السياسي" عنوان المعرض الأول الذي ينظمه المتحف الفلسطيني خارج بيرزيت، والذي تستضيفه "دار النمر للثقافة والفنون" في بيروت، بدءاً من اليوم وحتى 30 تموز (يوليو) المقبل. وهذه الخطوة تؤكد رؤية المتحف الفلسطيني وطموحه إلى بلوغ الجماهير الفلسطينية أو المهتمة بالشؤون الفلسطينية في الوطن والمهجر.

تشرف على المعرض الذي احتاج إلى نحو ثلاث سنوات من الجهد والمتواصل والبحث والأرشفة، القيّمة والباحثة في الفن في الشرق الوسط البريطانية رايتشل ديدمان. أما الافتتاح الرسمي الذي يحضره مدير المتحف الفلسطيني محمود هوارى فسيكون السادسة من مساء اليوم في "دار النمر".

يضمّ المعرض مجموعة من أعمال السيدتين الفلسطينيتين وداد قعوار وملك الحسيني عبد الرحيم، شكلت حجر الأساس لمحتوى "أطراف الخيوط" الذي يلقي نظرة نقدية على دور التطريز في تشكيل الثقافة الفلسطينية التاريخية والمعاصرة. ويبحث المعرض في تاريخ التطريز الفلسطيني ما قبل عام 1948 وبعده، مستكشفاً الدور الذي لعبه في المقاومة والوطنية، وتمثيل الهوية الفلسطينية. ويلقي المعرض الضوء على الأثواب الفلسطينية ما بين القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين عن طريق الحوارات والصور والرسوم والمحفوظات والتصاميم العصرية، من خلال تقديم مواد قليلة التوثيق ونادرة العرض.

الحياة، لندن، 2016/5/25

٥٢. يديعوت أحرونوت: السيسي يحضر لقمة مع عباس ونتنياهو

ذكرت السفير، بيروت، 2016/5/25، أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، ذكرت أمس، أن القاهرة تقود اتصالات دبلوماسية لعقد لقاء ثلاثي يجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذلك بالتزامن مع الجهود التي تقودها فرنسا لعقد مؤتمر دولي للسلام في باريس. وقالت الصحيفة إن القاهرة تعمل من وراء الكواليس على مبادرتها الخاصة، وأن الأيام الماضية شهدت جهوداً دبلوماسية مهمة في هذا الإطار، للتحضير لقمة نتنياهو - السيسي - عباس، وأن الرئيس المصري الذي يرغب بلعب دور الوسيط بين عباس ونتنياهو يخطط لعقد القمة الثلاثية في العاصمة المصرية.

وأكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى للصحيفة أن التواصل المصري تم مع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني في محاولة لعقد القمة قريباً. ورغم أن هذه الجهود عليها أن تتحول إلى شيء ملموس، إلا أن جميع الأطراف أبدت رغبةً في عقد اللقاء. وأضافت الصحيفة أنه "من وجهة نظر فلسطينية، فإن الفكرة أن السيسي يقف خلف المبادرة تزيد من فرص عقد القمة، وأنه حتى إسرائيل ستجد صعوبة في رفضها".

من جهته، قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إنه لا يستطيع أن يؤكد أن هناك لقاء ثلاثياً سيجتمع عباس والسيسي ونتنياهو.

يذكر أن مديرة إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية، افيفا راز شيختار، كانت قد وصلت إلى القاهرة مساء أمس الأول على رأس وفد إسرائيلي في زيارة تستغرق يومين، وتلتقي خلالها كبار المسؤولين المصريين.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2016/5/24، من غزة، عن صالح النعامي وأحمد صقر، أن إثيت شاحر، المراسلة السياسية لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اعتبرت في تقرير بثته الإذاعة صباح اليوم، أن تحرك السيسي "يهدف إلى مساعدة نتياهو في الالتفاف على المبادرة الفرنسية"، مشيرة إلى أن تحرك القاهرة سيمنح نتياهو المبررات للاعتذار عن الاستجابة للتحرك الفرنسي. وأكدت شاحر أن ديوان نتياهو وقصر الرئاسة في القاهرة يعملان بتنسيق كامل، مشيرة إلى أن الخطوة المصرية "تمثل حبل نجاة من المبادرة الفرنسية التي يمكن أن تسبب الكثير من الأذى لإسرائيل". وفتت شاحر إلى أن لقاء القاهرة الثلاثي في حال عقد سيمنع السلطة من اتخاذ أي إجراءات ضد إسرائيل في الساحة الدولية.

٥٣. محلل إسرائيلي: نستطيع الإضرار بدول النفط المجاورة

غزة - أحمد صقر: أكد المحلل السياسي الإسرائيلي رؤوفين بيركو، ذو التوجهات اليمينية، أن "إسرائيل" تمتلك "القدرة على التسبب بالضرر لبعض الدول المجاورة التي تمتلك قدرات نفطية"، في تلميح واضح وصريح لدول الخليج التي تعتمد في اقتصادها وقوتها على امتلاكها للنفط. وأضاف في سياق مقابلة تلفزيونية على قناة "I24" الإسرائيلية: "عليك أن تعلم أن أيام السادات (الرئيس المصري الأسبق) الدول المجاورة أخذت في عين الاعتبار قدرة "إسرائيل" على التسبب بالضرر لتلك الدول"، في إشارة منه إلى أن قدرات الاحتلال العسكرية هي التي أجبرت الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات على التوقيع على معاهد السلام مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال المحلل السياسي الإسرائيلي: "علينا أن نعترف بقدرة "إسرائيل" على التسبب بالضرر لبعض الدول المجاورة؛ التي تمتلك قدرات نفطية وقدرات أخرى"، مضيفاً: "لدينا الإمكانية؛ لكن لو كانت هذه الإمكانية بحوزة غيرنا لاستعملوها".

وزعم بيركو أن "إسرائيل" "تتصرف بمسؤولية وتتمسك بالديمقراطية"، معتبرا أن وجود ليبرمان في الحكومة "يقدم السلام"؛ وهو من سبق له تولي وزارة الخارجية، ولم يتمكن من القيام بزيارات خارجية إلا لدولتين؛ وذلك لعدم رغبة الكثير من الدول استقباله؛ بحسب مراقبين. وتابع: "هناك رأي عام في "إسرائيل" مفاده أن حكومة يمينية فقط هي من تستطيع صنع السلام". وتناولت المقابلة؛ الأثر المتوقع في المنطقة عقب توسعة الحكومة الإسرائيلية الحالية، وتولي رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" المتطرف، أفيغدور ليبرمان، حقيبة وزارة الدفاع، وهو من دعا في السابق إلى "تفجير" السد العالي بمصر.

موقع "عربي 21"، 2016/5/24

٥٤. بغداد: إحياء الذكرى الـ 68 للنكبة

بغداد: أحييت مؤسسة نداء الأقصى العراقية بالتعاون مع الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين وسفارة الفلسطينية ببغداد، اليوم الثلاثاء، الذكرى الـ 68 للنكبة بمهرجان كبير. وحضر المهرجان، كبار شيوخ مختلف مكونات الشعب العراقي، إضافة لعدد من السياسيين والأكاديميين وشيوخ العشائر العراقية. ودعا مدير مؤسسة نداء الأقصى الشيخ عقيل الكاظمي، العرب والمسلمين لإعادة البوصلة باتجاه فلسطين، مؤكداً أنه رغم ما يعانيه العراق من الإرهاب والتطرف والتنظيمات التكفيرية فإن فلسطين كانت وستبقى في قلب العراق وشعبه.

وأشاد السفير الفلسطيني في العراق أحمد عقل، بالدعم الكبير الذي قدمه العراق وشعبه لفلسطين وشعبها على مر التاريخ وحتى يومنا هذا.

من جهته، قال النائب محمد الحيدري، إن ما يشهده العراق والدول العربية من إرهاب أسود وتكفير وفتن هو لحرف البوصلة عن فلسطين وتحويل الصراع ليكون بين شعوبنا ومكوناتها.

وشرح عضو البرلمان السابق فوزي أكرم ترزي، عن قبائل التركمان التي استقرت في فلسطين خاصة في (مرج ابن عامر، وحيفا، وجنين)، مشدداً على دعم العراق عموماً والمكون التركماني بشكل خاص للشعب الفلسطيني في كل مواقفه ومعاركه وخاصة حقه بالعودة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ودعا رئيس مجلس شورى علماء الأنبار الشيخ جلال الكبيسي، جميع الدول العربية والإسلامية لدعم نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، ولاستمرار مؤسسة الأقصى بإقامة المؤتمرات والندوات لإعادة البوصلة إلى فلسطين بعد أن تراجعت مكانتها في العراق بالسنوات السابقة نتيجة لما مر ويمر به العراق من أحداث، والطلب من الحكومة الفلسطينية والسفير الفلسطيني بالعراق دعوة وفد من كل مكونات الشعب العراقي وشيوخه لزيارة فلسطين والقدس والصلاة في المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/24

٥٥. الجامعة العربية تطالب بتأمين الحماية للمؤسسات التعليمية الفلسطينية

القاهرة - بترا: طالبت الجامعة العربية، المجتمع الدولي بتأمين الحماية الدولية اللازمة لكافة المؤسسات التعليمية التي تتعرض للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في قطاع غزة. ودعا مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين في الدول العربية، الذي اختتم أعماله أمس بالجامعة العربية، اتحاد الإذاعات العربية لإعداد خطة إعلامية لفضح المشروع

التهويدي للتعليم في القدس بما يضمن استنهاض الوعي العربي لما يخطط له من إجراءات لتنفيذ المشروع التهويدي للتعليم في المدينة المقدسة. وطالب الاجتماع مؤسسات التربية والتعليم العالي والإعلام بالدول العربية بتكثيف جهودها لفضح العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني والعربي ودعم حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف كحق العودة وتقرير المصير والتأكيد على هوية القدس العربية والإسلامية.

الرأي، عمان، 2016/5/25

٥٦. الهلال الأحمر القطري يحدد أولويات دعم القطاع الصحي في غزة

الدوحة: عقد مؤخرا اجتماعا استراتيجيا في العاصمة الأردنية عمان وقطاع غزة عبر تقنية الفيديو كونفرانس لتحديد أولويات التدخل في القطاع الصحي بقطاع غزة في فلسطين، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية وبمشاركة 36 شخصا يمثلون عددا من المؤسسات العربية والدولية والأممية المعنية بالقضايا الصحية مثل منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والبنك الإسلامي للتنمية، وجمعية قطر الخيرية. وأشار دكتور خالد دياب مدير إدارة الإغاثة والتنمية الدولية بالهلال الأحمر القطري خلال الاجتماع إلى أن الهلال الأحمر القطري شرع منذ عام 2003 في تنفيذ مشروع تأهيل الكوادر الطبية الفلسطينية، حيث تم حتى تاريخه ابتعاث 88 طبيبا في مختلف التخصصات للدراسة واكتساب الخبرات الطبية في قطر والأردن وماليزيا، مضيفا: "هؤلاء الأطباء عادوا لأوطانهم بالفعل وبدأوا في تقديم المساعدة لتحسين القطاع الصحي الفلسطيني، كما ساهموا في تقليل نسبة التحويلات الطبية للعلاج خارج فلسطين".

وبين دكتور دياب أن مشاركة الهلال الأحمر القطري في تقييم احتياجات القطاع الصحي الفلسطيني ساعدت على إعداد الخطة الاستراتيجية للقطاع الصحي في غزة التي تبنتها وزارة الصحة الفلسطينية للفترة 2014 — 2017، موضحا أن الغرض من هذا الاجتماع هو تحويل بنود هذه الاستراتيجية إلى برامج ومشاريع تخدم الشعب الفلسطيني، بالتنسيق مع كافة المؤسسات المانحة والشريكة لخلق التكامل في التنفيذ، حيث إن التأخر في تحقيق خطوات ملموسة ناتج عن تزايد الحروب والأزمات المتواصلة ضد قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2016/5/25

٥٧. واشنطن: مشاركة كيري في اجتماع باريس يهدف لإيجاد أفضل السبل للبدء بالمفاوضات المباشرة

رام الله - محمد هوش: أوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر سبب مشاركة وزير الخارجية جون كيري في اجتماع وزراء الخارجية لـ20 دولة في باريس في 3 حزيران المقبل والذي يهدف إلى إيجاد السبل لفتح مفاوضات مباشرة بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي للتوصل إلى سلام، قائلاً إن "موقف الولايات المتحدة لم يتغير ولا تزال تدعم المفاوضات المباشرة التي تقود إلى حل الدولتين لشعبين، وهي السبيل الوحيد والممكن للتوصل إلى سلام في المنطقة".

وأضاف أن "مشاركة كيري في اجتماع باريس يهدف إلى إيجاد أفضل السبل ووضع الأسس الممكنة للبدء بالمفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، مشيراً إلى "أن واشنطن لا ترى أن الاجتماعات المختلفة والتي يجري فيها مجرد بحث ونقاش تقود للسلام". وأفاد أن "موقف بلاده كان يفضل فتح مفاوضات مباشرة بين زعماء الطرفين ولو قرر الطرفان الاجتماع مباشرة فإن الولايات المتحدة لن تكون معارضة لذلك، ولكن يبدو أن الطرفين غير جاهزين لهذا الخيار، مما يتطلب منا إعداد الطريق لهما للشروع في المفاوضات المباشرة".

وصدر موقف وزارة الخارجية الأمريكية تعليقاً على لقاء نتنياهو ورئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس والذي رفض فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي المبادرة الفرنسية.

النهار، بيروت، 2016/5/25

٥٨. رئيس وزراء فرنسا: مؤتمر باريس سيعقد في موعده والمستعمرات تقضم من أراضي الدولة الفلسطينية

رام الله - "الأيام"، وكالات: أكد مانويل فالس رئيس الوزراء الفرنسي أمس في ختام زيارته لفلسطين وإسرائيل أن فرنسا ليست مستعدة لإعادة النظر في خطة أعمالها بعد اقتراح إسرائيل عقد محادثات مباشرة بدلاً منه. وقال فالس في تصريحات في رام الله وفي حديث لإذاعة "أوروبا 1" الفرنسية: "يعلم الإسرائيليون أن المؤتمر الدولي سيعقد في 3 من حزيران في باريس ويعلمون أن الأمريكيين سيكونون هناك مع وزير الخارجية جون كيري ويعلمون أيضاً انه يجب الحوار مع الدول العربية بأي ثمن". واستقبل الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء فالس في رام الله أمس حيث جدد له الدعم الفلسطيني للمبادرة الفرنسية.

وقال فالس في مؤتمر صحفي مشترك مع الحمد الله: "الهدف هو إعادة تأكيد التزام المجتمع الدولي بحل الدولتين"، مؤكداً أن "السلام سيتم صنعه بين الطرفين ولا أحد يستطيع أن يفرض عليهما" اتفاقاً لوضع حد لنحو 70 عاماً من الصراع. وأضاف: "علينا كسر الجمود".

وكان فالس كرر الأحد والاثنتين المبادرات الرمزية والتصريحات الدبلوماسية التي تؤكد صداقته لإسرائيل، لإقناع المسؤولين أن فرنسا غير متحيزة لأي من الطرفين. واستخدم فالس ذات الطريقة الاثنتين والثلاثاء لدى الفلسطينيين، وأكد للإذاعة "أنا صديق للفلسطينيين".

ودعا فالس مرة أخرى إلى وقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وأضاف فالس: "إن كان الهدف الدولتين، ولكن (المستعمرات الإسرائيلية) تقضم من أراضي الدولة الفلسطينية، مع أراضٍ لا تملك القدرة على التطور بسبب وجود الجدار (الفاصل الإسرائيلي)، فإنها لن تكون قابلة للحياة". وكان فالس يعلم تماما انه سيلقي معارضة إسرائيلية وترحيبا فلسطينيا، مؤكدا انه "مدرك تماما" لفرص المبادرة الفرنسية ولكنه أكد أن هذه المقاربة تحظى بدعم دولي كبير. وتابع "مجرد أن الاجتماع سيعقد في الثالث من حزيران المقبل يثير الآمال". وأشار إلى البديل، قائلا: "أدرك تماما الصعوبة الكبيرة، ولكن إن توقفنا عن قول ذلك، فإننا لن نتقدم. وستكون هذه نهاية فكرة الدولة الفلسطينية".

وجدد فالس موقف فرنسا من الاستيطان وقال: نحن ندين الاستيطان واستمرار الاستيطان يهدد فكرة حل الدولتين. وقال: نعتقد أن السلام لا بد منه للأمن والاستقرار في المنطقة ولأننا نعرف نحن الفرنسيين والأوروبيين أن أمننا واستقرارنا يتوقف على السلام في المنطقة والسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضاف: كل ما من شأنه أن يعزز الحوار المباشر بشكل صادق وبناء يكون في الاتجاه الصحيح.

ورفض فالس التعليق على التغييرات التي تجري في الحكومة الإسرائيلية وقال أنا لست هنا لأعلق على الحياة السياسية الإسرائيلية. وقال: كل ما سمعته يؤكد ضرورة أن نعمل كل ما بوسعنا لإعادة إطلاق عملية السلام.

وأضاف: أكدنا تصميمنا الكامل على حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2016/5/25

٥٩. المخرج البريطاني كين لوتش يدعو لمقاطعة إسرائيل

الجزيرة + وكالات: جدد المخرج البريطاني الكبير كين لوتش دعوته لمقاطعة إسرائيل، وذلك في افتتاح الدورة الثانية من مهرجان السينما الفلسطينية في باريس مساء الاثنتين، وبعد يوم من حصوله على جائزة السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي الدولي.

وبعد عودته من مهرجان كان، حضر المخرج البريطاني افتتاح مهرجان السينما الفلسطينية في باريس، حيث قال إنه في غياب تأثير هيئة دولية لا تمارس أي سلطة ولا تبحث عن إعادة الحقوق للشعب الفلسطيني، فإن على المدنيين أن يفعلوا ما في وسعهم لأجل ذلك، في إشارة إلى مقاطعة إسرائيل.

وكان لوتش واحدا من ستمئة شخصية ثقافية وفنية وأكاديمية وقّعت في فبراير/شباط من العام الماضي على دعوة تطالب بمقاطعة إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/24

٦٠. مبادرات سلام في شرق عربي متصدّع

ماجد كيالي

فجأة بات لدينا شبه مبادرة مصرية لإعادة تشغيل عجلة التسوية، بعد المبادرة الفرنسية، وبينما الأولى اقتصر على مجرد كلام مقتضب، عمومي وغير محدّد، ما يتعذر معه تسميتها مبادرة، فإن الثانية انبنت على عقد مؤتمر دولي في باريس، بات من المتوقع عقده في الثالث من حزيران (يونيو) المقبل.

وفي حين أن الأولى بدت وكأنها محملة بشبهة الاعتراض على الثانية، وهي الأسبق، وهو أمر لا يمكن فهمه، أو تبريره، فإن الثانية بدت خجولة وغير واضحة، ولا تحمل النّقل اللازم لرفضها، بدليل أن إسرائيل سارعت إلى رفضها. وقد يجدر بنا هنا الإشارة إلى الاحتفاء الإسرائيلي بدعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإقامة "سلام دافئ" مع إسرائيل، باعتبارها مخرجا من المبادرة الفرنسية، حتى أن معلق الشؤون الخارجية في قناة التلفزة العاشرة في إسرائيل نداد إيال رأى في خطاب السيسي تعزيزاً لموقف إسرائيل عشية عقد مؤتمر باريس حول الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

فوق كل ما ذكرناه ثمة كثير من التساؤلات التي يمكن طرحها على هكذا مبادرات في هذه المرحلة. مثلاً، ما الحاجة حقاً إلى مبادرات التسوية علماً أن مسار العملية التفاوضية الجارية، بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والتي أثمرت اتفاق أوسلو (1993)، بات لها قرابة ربع قرن، طرح في غضون ذلك عديد من الخطط الأخرى، من مثل: مفاوضات كامب ديفيد 2 (تموز - يوليو 2000) وطابا (2001)، في عهد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، ثم خطة "خريطة الطريق" (2002)، وبعدها اتفاق الإطار في ما سمي مسار أنا بوليس (2007)، في عهد الرئيس السابق جورج بوش (الابن) وبعد ذلك المفاوضات التي أجريت إبان فترة حكم الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما (لا سيما التي بدأت في تموز 2013)؟

ثانياً، ما الداعي إلى هكذا مبادرات أو مفاوضات مع وجود عديد قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي المتعلقة بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، والتي تعالج مختلف جوانب هذا الصراع من منطوق المعايير الدولية، إذا لم يكن الهدف الفعلي الالتفاف على هذه القرارات وتخفيض سقف الحقوق الفلسطينية أو تجاوزها؟

ثالثاً، لماذا لم تتطرق دعوة الرئيس السيسي، التي تلخّصت بتوفير الأمل للفلسطينيين والأمان للإسرائيليين، إلى "المبادرة العربية للسلام" التي كانت طرحت في القمة العربية في بيروت 2002، وظلت بمثابة مجرد بيان للذكرى بسبب الصلف والرفض الإسرائيليين، على رغم أنها تتحدث عن التطبيع مقابل السلام؟

رابعاً، الأهم من كل ما تقدم السؤال عن من الذي يضمن أن إسرائيل ستتفد المطلوب منها هذه المرة؟ أو من الذي سيضغط عليها من أجل ذلك؟ ثم هل المعطيات السائدة في المنطقة، وضمنها تصدّع المشرق العربي (دولتياً ومجتمعياً)، تشكّل عامل ضغط على إسرائيل للمضي في عملية التسوية، أم بالعكس، أي أنها تشكّل عامل تشجيع لها للتملص من هذه العملية وفرض أجندتها على الفلسطينيين؟

ليس الغرض من طرح هذه الأسئلة الحطّ من العملية التفاوضية، لأن تلك العملية وصلت إلى الحضيض، وباتت أمثلة على كيفية التلاعب بالقضايا، وتغييب الحقوق، وذلك ليس بسبب التعتت الإسرائيلي فحسب، إذ مع هذا ينبغي أن نحسب لا مبالاة المجتمع الدولي، ورياء الدول الكبرى، لاسيما الولايات المتحدة، وفوق هذين تهافت النظام العربي، وضمنه النظام السياسي الفلسطيني، الذي بذل تقديرات مجانية جمّة من دون أن يحصل على شيء حقيقي من إسرائيل، حتى على مستوى إتاحة دولة للفلسطينيين، في الضفة وغزة، أي في أقل من ربع فلسطين، ولو كانت منزوعة من السلاح!

على ذلك فإن الغرض من إثارة هذه الأسئلة التذكير إلى أن هذا ليس زمن التسوية، وأن هذه المبادرات تأتي لمجرد التورية، أو لتقطيع الوقت، أو للعب السياسي، لا أكثر من ذلك، لاسيما في هذه المرحلة، التي تشهد تصدّع مجتمعات ودول المشرق العربي.

بيد أن هذه الحقيقة لا تعني أنه لا يمكن أن يحصل شيء ما على صعيد العلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إلا أن حصول أي شيء، على هذا الصعيد، لا يمكن التعاطي معه بوصفه جزءاً من عملية تسوية حقيقية، ولو نسبياً، إذ إن ذلك سيكون في إطار إعادة تشكيل المنطقة، وبخاصة المشرق العربي، أي كجزء من التسويات التي يمكن أن تحصل لتحقيق نوع من الاستقرار.

في الواقع، وكما تحدثنا مراراً، فإن إسرائيل باتت هي المستفيد، وربما المستثمر، الأكبر في ما يحصل من تحولات وتطورات واضطرابات في محيطها، وضمن ذلك تفكك الدول والمجتمعات، وهي التي اشتغلت طوال السنوات السابقة وفق منطق: "عرب يقتلون عرباً"، وأنه لذلك يجب ترك الأمور على هذا النحو، لاستنزاف المنطقة وتكريس التفكك والعطب فيها، وهذا ما يفسر عجز الدول الكبرى عن التوصل إلى إيقاف هذا التصدع على رغم أنه بات يؤثر في الدول الأوروبية، كما يفسر ذلك لا مبالاة الولايات المتحدة إزاء ما يحصل للسوريين و (العراقيين).

الفكرة هنا أن الفلسطينيين يستنزفون قواهم فقط في البحث عن تسوية لا يمكن أن تحصل البتة في هذه الظروف، وفق رؤاهم لحقوقهم ولمصالحهم، وأنها إن حصلت فهي ستكون على حساب هذه الحقوق والمصالح، كما على حساب رؤية الفلسطينيين لذاتهم. وعلى ذلك فإن البديل الأنسب للفلسطينيين، في ظل هذه المعطيات، الذهاب نحو معادلات سياسية جديدة تتأسس على مراجعة نقدية ومسئولة لتجربتهم السياسية والكفاحية، وضمن ذلك مراجعة تجربتهم في المفاوضات والانتفاضة، وفي التسوية والعمل المسلح، وإعادة بناء كياناتهم وإجماعاتهم السياسية، لأن الأساس بالنسبة إليهم اليوم بات يتعلق بوقف نزيف مجتمعاتهم، واستعادة اعتبارهم لذاتهم كشعب، بعد كل هذا التدهور.

الفكرة، أيضاً، أن إسرائيل في هذه الظروف، أي في ظل غياب الضغط الدولي والعربي عنها، وتصعد المشرق العربي، وفي ظروف التحول نحو اليمين فيها، مع ملاحظة مجيء شخصية مثل أفيغور لبيرمان، وهو يميني متطرف، ومستوطن جديد، إلى وزارة الدفاع، لا تبدو معنية ولا بأي شكل بتسوية منصفة مع الفلسطينيين، ولا بحدودها الدنيا. وهذا أوري سافير (أحد أهم صانعي اتفاق أوسلو) يتحدث صراحة عن ذلك، في مقال له عنوانه: "لا يوجد شريك للسلام في إسرائيل"، يقول فيه: "الكذبة الكبرى لحكومة نتانيا هو هي عبارة "لا شريك فلسطينياً" للتسوية. فرئيس الوزراء يدعو الرئيس عباس إلى محادثات مباشرة، فورية وبلا شروط مسبقة كل يوم تقريباً. وفي الوقت ذاته فإنه يوسع المستوطنات كي يمنع على الأرض كل إمكانية لإقامة دولة فلسطينية، ويثقل يد الاحتلال بوسائل قمع عسكرية واقتصادية، ويعلن بصوت عال أن في ولايته لن تقوم دولة فلسطينية أبداً. فعلى ماذا يفترض بأبومازن أن يجري معهم مفاوضات؟ في أقصى الأحوال على أن يتولى رئاسة بلدية رام الله ... المشكلة هي أن حكومة نتانيا هو غير مستعدة لأي تسوية تقوم على أساس المساواة بين دولتين، في ظل الاعتراف المتبادل والمتساوي بين الحركتين الوطنيتين ومفهوم أمنى إقليمي براغماتي. وهي تسعى إلى رؤيا كابوسية، انطلاقاً من فكر عنصري وخطير. لا يوجد شريك في القدس". ("معاريف"، 5/17)

الفكرة، أخيراً، أن الدول الغربية، ولاسيما الولايات المتحدة الأميركية، هي التي تتحكّم بمسار التسوية، وفي كل معادلات الشرق الأوسط، بحكم غياب النظام العربي، أو عجزه، أو قلة فاعليته. وعليه فإن الولايات المتحدة الأميركية هي الأكثر قدرة على التأثير في إسرائيل، بهذا الشكل أو بذاك، وكما هو واضح فإن هذه الدولة لا تفعل شيئاً يضر بمصالح إسرائيل ورؤيتها لذاتها، حتى لو كانت تتعارض مع قيم الولايات المتحدة كدولة مواطنين، وهذا ما يفسر قبولها الشرط على الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، أي على أساسي ديني!

والحال فإن الولايات المتحدة اليوم تتعاطى مع منطقة المشرق العربي، بوصفها بمثابة "رجل مريض"، ومن باب أنها تصلح كمنطقة لإدارة الصراع، وضمنه استنزاف وإضعاف روسيا وإيران وتركيا، وعدم إتاحة وضع من الاستقرار في سورية والعراق قد يشكل تهديداً لإسرائيل على المدى المنظور، إذ لا شيء يفسر هذا العزوف الأميركي عن الحسم أو اللامبالاة إزاء انخراط روسيا وإيران عسكرياً، وفي شكل مباشر، في الصراع الجاري في سورية والعراق غير ذلك.

المعنى أن كل التحركات والمواقف الجارية الآن تغدو بمثابة نافذة فرص لإسرائيل لفرض أجندتها على الفلسطينيين، وفرضها كفاعل رئيسي في الإقليم، وكل أحاديث عن التسوية، أو المبادرات، لا يصب في هذا الاتجاه، لا يمكن للولايات المتحدة ولا لإسرائيل التعامل معه، أما بخصوص السلام، العادل والشامل، فهذا بات حديثاً للتسلية أو لتقطيع الوقت لا أكثر، فما هو هذا السلام في شرق عربي متعجر؟!

الحياة، لندن، 2016/5/25

٦١. خطاب النكبة "تكبة"

صقر أبو فخر

يُحيي الفلسطينيون، كعادتهم في كل سنة، ذكرى النكبة التي ما برحت حاضرةً في صميم وجودهم وأفئدتهم. وفي هذه الذكرى، يُستعاد الماضي بطريقةٍ توحى بأن لا شيء تغير منذ ثمانية وستين عاماً، فيجري الكلام على تواطؤ العرب والاستعمار البريطاني مع الصهيونية، وعلى حق العودة، كأننا ما زلنا في سنة 1949. وفي ذكرى النكبة عام 2016، تكررت الكلمات ذاتها والعبارات ذاتها، وعمت الذكرى كل مكان فلسطيني، الأمر الذي برهن على الميراث المشترك للفلسطينيين، أينما كانوا. ويبدو هذا الأمر طبيعياً في حالة الاقتلاع والتهجير والمحو. فالرد على الاقتلاع والتهجير يكون بالثبات على حق العودة، والردّ على الطمس والمحو يكون بإحياء الذاكرة القريبة واستعادة

الماضي وإعادة الحياة، ولو بالكلمات، إلى القرى الفلسطينية التي جُرفت، والتي ما عادت موجودةً اليوم إلا في سجلات السلب. لكن ذلك كله بات مكروراً ومستعاداً، وتزداد برودته مع توالي السنين. أما الخطاب السياسي الفلسطيني الموجّه إلى العالم فما زال هو هو، أي خطاب الضحية. وخطاب الضحية ولغة المظلوم لا ينفعان في اختراق الوعي الغربي، لأن الضحية لدى النخب الثقافية والسياسية الغربية ليست إلا اليهود. وهذه الضحية، في المخيال الغربي، انتصرت مرتين: مرة في سنة 1948 فصار لها وطن، وخلصت أوروبا من عبء المسألة اليهودية، ومرة في سنة 1967، فبرهننت أنها قلعة متقدمة للدفاع عن مصالح الغرب. وخطاب الضحية في أي حال سهل، ويمنح الضحية شعوراً بأنها على حق، وهذا أمر جدي بالتأكيد، غير أن خطاب النكبة، في بعض صورته السياسية، "نكبة"؛ فبجبة الاحتجاج على النكبة، عاش جيل من الناس في إعتام شعوري. فكان بعض القوميون العرب الأوائل قد أخذوا العهد على أنفسهم بعدم الزواج أو الابتسام أو المرح، ولم يتم النكول عن ذلك العهد إلا بعد الوحدة المصرية - السورية في سنة 1958 حين اعتبرها هؤلاء بداية الطريق نحو التحرير والعودة. وخطاب النكبة كان، في بعض وجوهه، مشلاً للتفكير والمعرفة، فالعرب، بحسب الخطاب اليومي، باعوا فلسطين، مع أن آلاف العرب تطوّعوا للقتال في فلسطين في سنة 1948، واستشهد منهم مئات. وبعض العرب، كما هو معروف، باع آلاف الدونمات من الأرض الفلسطينية، وهذا صحيح، لكن فلسطينيين كثيرين باعوا أرضاً كذلك. والعرب هم الذين خدعوا الفلسطينيين، حين قالوا لهم "أخرجوا من فلسطين مؤقتاً، وسنعيدكم إلى دياركم في ما بعد"، وتبين أن هذا الكلام كان شائعاً صدقها الفلسطينيون آنذاك، وما زال بعضهم يصدّقها حتى اليوم.

الذاكرة الموشومة بالألم، على أهميتها في صنع الجماعة الفلسطينية، لا تفيد وحدها في التحرّر الوطني، لأن التحرّر الوطني مشروع تحفيزي للنهضة والتقدّم، ولمقاومة الظلم، وللنضال من أجل العدالة. ومن المحال أن يصل مشروع التحرّر الوطني إلى خواتيمه بسلاح العائدين من أفغانستان أو البوسنة، أو على أيدي الداهيين إلى العراق وسورية.

وللمفارقة، فإن الفلسطينيين تمكّنوا بعد النكبة، وعلى الرغم من الشتات والانكسار وفقدان الأرض، من بناء مؤسساتٍ سياسيةٍ كان لها شأن مهم جداً في المرحلة الوطنية اللاحقة، مثل حركة القوميون العرب (1956) وحركة فتح (1957) ثم الاتحاد العام لطلبة فلسطين (1959). فلماذا تمكّن الفلسطينيون، إذاً، من تأسيس منظماتٍ سياسيةٍ وفصائل عسكرية قبل نحو ستين عاماً، ولا يستطيعون اليوم تأسيس اتحاد شعبي واحد، يحاكي تجربة الاتحاد العام لطلبة فلسطين، أو الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين؟ ربما لأن الأحوال التي تحدّق بالفلسطينيين من كل صوب،

جعلتهم يتنازعون حتى على البدهيات، فصارت أحوالهم ترقيعاً وتقطيعاً على حد قول الشاعر إبراهيم بن أدهم:

نرّقع دنيانا بتمزيق ديننا/ فلا ديننا يبقى ولا ما نرّقع

العربي الجديد، لندن، 2016/5/25

٦٢. والسيسي يسكت!

سمدار بييري

سجلوا أمامكم رقما قياسيا عالميا: فالحملة لإحياء السلام التي كشف النقاب عنها الرئيس السيسي صمدت اقل من 24 ساعة قبل أن تتال (حتى إشعار آخر) دفنة حمار. حاولوا أن تفكروا ما الذي مر في رأس الرئيس المصري بعد أن أسقطه نتتياهو في السلة. ذهب ليشترى بوجي واكتشف انهم غلفوا له ليبرمان. السيسي، ليس بالضبط شاة بريئة، ذهل إذ اكتشف بأنهم قاموا له بمناورة حياته.

ولكن القصة لم تنته. زج السيسي قدمه ولم يغلق الباب. نحن لا نعرف ما الذي وعد به نتتياهو عندما هاتف السيسي في نهاية الأسبوع للإعراب عن عزائه على مصيبة الطائرة المختفية. نحن لا نعرف حتى إذا كانت مكالمة هاتفية كهذه على الإطلاق، أم أن العزاء نقل بالقنوات الدبلوماسية. ولكننا يمكننا أن نلاحظ شدة الغضب في العنوان الكبير الذي صدر في "الأهرام": "نتتياهو عين المتطرف ليبرمان وزير الدفاع في إسرائيل".

ليس صدفة أن المستشارين والمحليلين صامتون. مصر تعلن عن وقت مستقطع وواجب الإثبات ينتقل إلى ليبرمان. في الذاكرة المصرية يرتبط ليبرمان بالتهديد بقصف سد أسوان وبالقول انه "إذا كان رئيسهم (مبارك) لا يريد أن يزور إسرائيل، فليذهب إلى الجحيم".

وهي هي قصة لا نعرفها خلف كواليس مبادرة السيسي. يوم الأربعاء الماضي دشن مشروع كهرياء ضخم في أسيوط. وعن قصد اختاروا حدثا إيجابيا في مكان ناء تخرج منه البشري. فقد جلس السيسي في منتصف الصف الأول وعبر الميكروفون الذي حملة أمر "بالانطلاق" لمشغلي المولدات. وعندما انتهت الجولة بين المحطات الجديدة السبعة أعلن مدير الحدث عن عزف النشيد المصري. وعندها أخذ السيسي حق الكلام إذ لديه "شيء ما آخر يعلنه" فأوقع خطة السلام على نحو مفاجئ.

حسب الاتفاقات التي تقررته مسبقا، يصدر الجانب الإسرائيلي بسرعة بيان تأييد جارف. واحد لم يشتهه بان أحدا ما سينزل الوعاء عن النار في صالح حبة بطاطا ساخنة. وتطايرت الشائعات عن سفر نتتياهو وهرتسوغ إلى مصر لإعداد مؤتمر سلام يتجاوز فرنسا.

لم يتمكنوا من الانتعاش، وإذا بهرتسوغ يطير، يعلنون ينحى وليبرمان يعين. "باي باي للمفاوضات"، يقول لي دبلوماسي مصري قديم وكبير جدا في القاهرة، "نحن معتادون على المفاجآت من جانب بيبي، ولكن هذه المرة ضربنا بشدة". هذا الدبلوماسي، الذي يسجل مسافات طويلة في أزمات الثقة مع إسرائيل، هو الوحيد الذي يبدي الاستعداد على الإطلاق لتناول الأحداث. أما الباكون، وعلى رأسهم السيسي، فقد فقدوا صوتهم.

وهم يترددون بين "الخازوق" و "الزمبا" كي يصفوا المناورة التي قام بها نتتياهو للسيسي. الخازوق معروف عندنا أيضا كعود دقيق وحاد، يتم إدخاله إلى القسم السفلي من الجسد لإحداث عذاب رهيب. أما "الزمبا"، باللهجة المصرية فهي مناورة ننتة. "تلقينا من نتتياهو خازوقا (طرد هرتسوغ) وكذا "زمبا" (ليبرمان . العلم الأحمر)"، يبلغني الدبلوماسي المصري الكبير. "أنتم، الذين تتباهون بان إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، وتقسمون بانكم تريدون السلام، ما الذي قدمتموه لنا؟ هل أحد ما عندكم كرس على الإطلاق لحظة تفكير في السلام؟".

مصيبة الطائرة المصرية دحرت في هذه اللحظة الموضوع الإسرائيلي عن العناوين الرئيسية. ولا حاجة لان يقف السيسي أمام الكاميرات ويروي كيف بصقوا له على الخدين. ولكن للأجهزة في القاهرة توجد الآن مشكلة جديدة: التعاون الاستخباري . الاستراتيجي . الأمني، الذي تجاوز سيناء، سيقع الآن في يد وزير الدفاع الجديد.

بعد غد، عندما سيدخل ليبرمان إلى الكريا، سيبدأ لرؤية ما لم يراه في مناصبه السابقة. من الصعب التصديق . ولكن كل شيء يمكن أن يتدحرج عندنا . بأن أحدا ما، حتى ليبرمان، سيضرب التنسيق الأمني مع مصر . هذه هي الكرزة النادرة لصحراء العلاقات. المجنون وحده عديم المسؤولية سيصر على إحداث تغييرات خطيرة حين يكون الباب لا يزال مفتوحا.

يديعوت 2016/5/24

القدس العربي، لندن، 2016/5/25

٦٣. نحو استراتيجية شاملة لمواجهة محور الأسد - إيران

عاموس يدلين

المحور الراديكالي الذي تقوده إيران، والذي يمر عبر سورية الأسد وصولاً إلى "حزب الله" في لبنان، ويتبنى هدفاً استراتيجياً هو القضاء على إسرائيل، هو التهديد الملموس والأشد تحديداً الذي تواجهه دولة إسرائيل اليوم. وتشكل القدرات العسكرية الحالية لهذا المحور، والقدرات الإضافية التي من المتوقع أن يكتسبها، الموارد الصناعية والعلمية الكامنة لقوة إقليمية. كما أن تعزز قوة هذا المحور

في مواجهة خصومه في سورية قد أوضح مؤخراً أنه يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع هذا التطور الاستراتيجي الإشكالي، ويفضّل أن يتم ذلك بالتنسيق مع دول أساسية في المنطقة ومع قوى عظمى عالمية.

يجادل البعض قائلاً إن التهديد الذي يمثله تنظيم "الدولة الإسلامية" لا يقل خطورة، ويجب التعامل معه بداية. وبالفعل، فإن خطورة تهديد "الدولة الإسلامية"، الذي نوقش في إسرائيل على مدى العامين المنصرمين، يجب ألا تتم الاستهانة به. ومع ذلك، فإن التصدي لهذه المسألة لا ينبغي له أن يمنع إسرائيل من أن تولي أفضلية استراتيجية واضحة لتحدي محور طهران - بغداد - دمشق - بيروت. ومع ذلك، تحت قيادة أميركية وروسية، وبصرف النظر عن تدخل إسرائيل، حشد المجتمع الدولي جهوده للتعامل مع ظاهرة "الدولة الإسلامية" ونجح حتى الآن في وقف تقدمها وتقليص منطقة سيطرتها. على الرغم من أن تنظيم "الدولة الإسلامية" يجتذب بعض السنة في سورية ما دام الأسد في السلطة، فمن المحتمل جداً أن تضعف نهاية نظام كهذا، وبروز بديل سني معتدل كثيراً من جاذبية "الدولة الإسلامية". بل أكثر، تؤكد تقارير حديثة الشكوك في شأن تعاون قائم بين نظام الأسد و"الدولة الإسلامية"، وتعزز فرضية أن هذين الفريقين المتطرفين لهما مصلحة مشتركة في إضعاف وإلغاء أي بديل معتدل، مما يساعد في المحافظة على بقائهما. أما إسرائيل، من جهة أخرى، فهي عملياً تقف وحيدة في مواجهة المحور الراديكالي المؤيد لإيران ولا يسعها الاعتماد إلا على نفسها. ولهذا السبب عليها أن تعطي الأولوية لمواجهة تعزيز المحور الذي يتلقى دعماً روسياً. وقصارى القول إن خطر جمهورية إيران الإسلامية (وحلفائها) على إسرائيل هو أكبر أضعافاً مضاعفة من خطر "الدولة الإسلامية".

كي تكفّ إسرائيل عن الوقوف على السياج، عليها أن تصوغ استراتيجية متعددة المستويات. وأحد الشروط الأساسية لذلك يتمثل في إنشاء تحالف إقليمي، سرّي إذا لزم الأمر، مع العالم السني، والأهم من كل شيء مع العربية السعودية ودول الخليج وتركيا والأردن ومصر. فالدول السنية البارزة في منطقة الشرق الأوسط تجمعها بإسرائيل مصالح متداخلة، وهي تسعى لتحقيق أهداف متماثلة: إضعاف إيران و"حزب الله" والإطاحة بالأسد. ولهذا السبب، يجب حشد جهودها لدعم مسارات أساسية تهدف إلى تحقيق هذه الأهداف. وعليها تنفيذ كل ذلك بالشراكة مع الولايات المتحدة، وربما أيضاً من خلال تفاهات هادئة مع روسيا التي، خلافاً لإيران، لا تنظر إلى الأسد على أنه مكون ضروري في نظام سوري مستقبلي.

وفيما يلي النقاط الرئيسية لوضع استراتيجية شاملة لمناهضة الأسد ونظامه وإضعاف المحور الراديكالي:

أولاً، يجب إطلاق عملية سياسية وقانونية ضد الجرائم التي ارتكبتها نظام الأسد والتي من شأنها المساعدة في محاسبته على دوره في القتل الجماعي واستخدامه أسلحة كيميائية. وتستطيع إسرائيل المساعدة في الكشف عن معظم المعلومات المتعلقة بأعمال القتل التي ارتكبتها الأسد و"حزب الله" في سورية وباستخدام أسلحة كيميائية.

ثانياً، يجب إطلاق حوار مع الولايات المتحدة بشأن صوغ استراتيجية لإزاحة كل من نظام الأسد والقوات الإيرانية و"حزب الله" و"الدولة الإسلامية" من سورية. ويجب أن تشترط إسرائيل - وبذلك تصبح جزءاً من المعسكر الذي يضم العربية السعودية وتركيا (حليفتي الولايات المتحدة) - الأمر التالي: إزاحة الأسد أولاً، ثم "الدولة الإسلامية".... وفي الوقت ذاته، من الضروري البحث عن طرق إضافية لتعزيز مجموعات المعارضة المعتدلة، وضمن ذلك تزويد أولئك الذين برهنوا عن قدرتهم على محاربة نظام الأسد بكميات أكبر من الأسلحة المتطورة.

ثالثاً، ينبغي لإسرائيل أن تثبت أن لديها هي أيضاً خطوطاً حمراء ومبادئ أخلاقية. وهذه العناصر يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى درس تنفيذ عمليات عسكرية محدودة هادفة إلى نقل رسالة أخلاقية وإنقاذ أرواح بشرية، مثل توجيه ضربات إلى مروحيات عسكرية سورية تلقي براميل متفجرة فوق مناطق أهلة بكثافة. ويمكن تنفيذ عمليات عسكرية كهذه من خلال استخدام قدرات مواجهة من مسافة آمنة، ولا تتطلب الدخول في حملة جوية واسعة النطاق لتحقيق تفوق جوي، أو الاصطدام بالقوات الروسية في سورية.

رابعاً، بموازاة ذلك، وبشكل لا يتعارض مع ضربات ضد عناصر في نظام الأسد متورطة في إلحاق الأذى بمدينة أبرياء، تستطيع إسرائيل أن تواجه التهديد الذي يمثله تنظيم "الدولة الإسلامية" في جنوبي هضبة الجولان من جانب "لواء شهداء اليرموك". ومن شأن خطوة كهذه أن تثبت أن النضال ضد الأسد يمكن أن يسير جنباً إلى جنب مع محاربة "الدولة الإسلامية". ومن المهم أيضاً مواصلة تقديم معلومات استخباراتية وأشكال أخرى من المساعدة إلى التحالفات التي تقاتل الجماعات الجهادية السنية وعلى رأسها "الدولة الإسلامية".

خامساً، على إسرائيل، بدعم إقليمي ودولي، أن تشجع استقراراً لظروف إنسانية في جنوب سورية على طول الحدود مع إسرائيل والأردن. ويجب أن تشمل الجهود الرامية إلى استقرار الوضع في هذه المنطقة أيضاً [تعزيز] تكيّف قدرات قوات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة لضمان ملاءمتها للقيام بهذه المهمة....

سادساً، التوصل إلى عقد تفاهات متينة مع روسيا من أجل دفع هذه الجهود قدماً مع المحافظة على المصالح الروسية في شمال سورية. ومن المهم التشاور مع موسكو بشأن استبدال نظام الأسد بنظام أكثر توجهاً نحو وأقل توجهاً نحو إيران.

سابعاً، يجب بذل جهود لتشجيع ودعم، بقدر الإمكان، إجراءات عربية ضد "حزب الله" وإيران في المحافل الإقليمية والدولية.

بدأت عملية إعادة تشكيل منطقة الشرق الأوسط قبل أكثر من خمسة أعوام، ولا يزال حالياً من المستحيل التنبؤ بخواتيمها. ومع ذلك، يمكن الافتراض أن الأطراف المتورطة في النزاعات في المنطقة بصورة عامة، وفي سورية بصورة خاصة، تسعى لحلول من خلال محاولة إعادة تشكيل علاقات القوة بينها وبين هيكلية الدولة في المنطقة. وعلى هذه الخلفية، إن لإسرائيل مصلحة أساسية في ضمان ألا تكون إيران وحزب الله القوتين اللتين ستتعزيز قوتها ضمن إطار نظام جديد في منطقة الشرق الأوسط. وعندما ستتم الإطاحة بالأسد في نهاية المطاف، من المهم أن يعرف العالم العربي والإسلامي أن إسرائيل وقفت إلى جانب الطرف المحق في الصراع، وعملت بشكل صحيح من منظور أخلاقي واستراتيجي على حد سواء.

عن "مباط عال"

الأيام، رام الله، 2016/5/25

٦٤. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/23